

نشرة عسكرية نصف شهرية ـ العدد الثاني والعشرون

رمضان ١٤٢٥ هـ

معسكر الشهيد البتار

الأباتشي ومقلاع داوود

- اللهم إني صائم ..
- الاشتباك السريع بالمسدس
- ارمي .. بقلم الشهيد عيسى العوشن
- بطولات الرجال .. وقصص الأبطال في الجزيرة



العدد الثاني والعشرون

شهر رمضان

عام خمسة وعشرين وأربعمائة وألف

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

نبارك للمسلمين في أنحاء العالم برؤية الشيخ المجاهد أسامة بن لادن حفظه الله و سماع خطابه الذي سرّ المؤمنين ، واهتزت له عروش الكافرين ، وضاعف من جراحهم وهزائمهم وخلافاتهم ..فلله الحمد أولاً وأخراً .

وإنه لمن المؤلم حقاً أن نرى الطائرات تقصف بيوت أهل الفلوجة بمن فيها هذه الأيام والمسلمون لا مجيب منهم ، فها هم الصليبيون يقصفون الفلوجة كل يوم ، ويحشدون الحشود لاقتحامها على أهلها ، وكثير من المسلمين يقف موقف المتفرج وكان الأمر لا يعنيه ، نسأل الله أن يحيي قلوب المسلمين للدفاع عن دينهم وأعراضهم وأن ينصر إخواننا في الفلوجة وأن يربط على قلوبهم وأن يذل عدوهم من اليهود والنصارى وآل سعود والمنافقين .

تقرأ في هذا العدد



لك الله يا فلوجة ..!

الحمد لله رب العالمين ، ولا عدوان إلا على الظالمين ، والصلاة والسلام على نبينا وحبيبنا وسيدنا محمد بن عبد الله وعلى آله وصحبه أجمعين .. أما بعد ؛

فقد بدأت الحملة الصليبية التي جرّدها الجيش الأمريكي على أهل الإسلام والسنة في الفلوجة بخاصة وفيما جاورها من مدن محافظة الأنبار بعامة ، وقد بدأت الحملة – وكعادة الأمريكان الجبناء – بقصف جوي مكثف بطائرات الإف ١٦ على المدينة الصامدة .

والمجاهدون هناك والأهالي قد عقدوا العزم على الدفاع عن بيضة الإسلام أن تستبيحها الخنازير البشرية ، ولكن الذي يملأ القلب شجىً والعيون دماً أن شباب الإسلام اكتفوا بمراقبة الوضع عن كثب في العراق ، وظن الكثير منهم أنه يكفي في نصرتهم الدعاء أو متابعة أخبارهم فقط .

إلى متى يا شباب الإسلام ؟ إلى متى ونحن على هذه الحالة المزرية ، ألم تسأموا بعد حياة الذل والهوان ، إلى متى يا شباب الأمة والأعراض تناديكم وأنتم قاعدون ؟! ..

إلى متى تظل أفعال الأمريكان في العراق وصمة عارٍ على جباهنا وسُبّةً في التاريخ لا تغتفر ؟

إلى متى يا شباب الأمة أنفسكم تخادعون والقعودَ لها تزيّنون ؟ .

هَبْكُم كما قال الشيخ سعود العتيبي في بيانه الأخير تهابون الجهاد في الجزيرة فأين العراق إذاً ؟ ، والله إن ما يجري حالياً ينطبق عليه ما روي عن رسولنا الكريم في مثل هذه الأحوال : " لبطن الأرض خير لكم من ظهرها " وإن الحر الأبي – فضلاً عن المسلم – إذا رأى ما يحل ببني دينه أو حتى قومه من كوارث وفواجع ثم لم يستطع دفعها يكاد أن يموت ألماً وكمدا .

يا شباب الإسلام اتقوا الله وانفروا في سبيل الله .. لقد قرأنا هاتين الآيتين مئات المرات ولكن هل تدبرنا فيها ، هل تيقنا حق اليقين بموعود الله بالعذاب الشديد لمن خالفها ؟ قال الله تعالى :﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمُ انفِرُواْ فِي سَبِيلِ اللّهِ اثَّاقَلْتُمْ إِلَى الأَرْضِ أَرَضِيتُم بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الآخِرَةِ فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الآخِرَةِ إِلاَّ قَلِيلٌ ۞ إِلاَّ تَنفِرُواْ يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلاَ تَضُرُّوهُ شَيْئًا وَاللّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ .

فيا خيل الله اركبي .. يا خيل الله اركبي .. وبالجنة أبشري .

ويا أهل الفلوجة إن إخوانكم في جزيرة على العرب سيبذلون ما بوسعهم بإذن الله لنصرتكم نسأل الله أن يمكن للمجاهدين في سبيله وأن ينصر أهل الإسلام والجهاد إنه ولي ذلك والقادر عليه وصلى الله على محمد .

بقلم : الفاروق العامري

فاستبقوا الخيرات في العشر المتبقيات

الحمد لله الذي شكر على اليسير من العمل ، وغفر الكثير من الزلل ، رحمته سبقت غضبه ، وحلمه سبق مؤاخذته ، وعفوه سبق عقوبته ، أرحم بعباده من الوالدة بولدها ، حثنا على اغتنام الأوقات والمسابقة إلى فعل الخيرات ، خاصةً في زمن تُفتّح فيه الجنات ، وتغلق فيه أبواب النار والدركات ، أحمده على ذلك وغيره من نعمه التي لا تحصى ، وأعظمها نعمة الإسلام وأسأله المنة علي وعلى سائر المسلمين بالرضوان ، والزحزحة عن النيران ، وسبحان الله بكرة وأصيلا ، وسبحان من سبحت له السماوات وأملاكها ، والأرض وسكانها ، والبحار وحيتانها ، والنجوم وأفلاكها ، وكل رطب ويابس ، ﴿**تُسَبِّحُ لَهُ السَّمَاوَاتُ السَّبْعُ وَالأَرْضُ وَمَن فِيهِنَّ وَإِن مِّن شَيْءٍ إِلاَّ يُسَبِّحُ بِحَمْدَهِ وَلَـكِن لاَّ تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا**﴾ ، فسبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته .

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له القائل ﴿**إِنَّ الَّذِينَ هُم مِّنْ خَشْيَةِ رَبِّهِم مُّشْفِقُونَ ۞ وَالَّذِينَ هُم بِآيَاتِ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ ۞ وَالَّذِينَ هُم بِرَبِّهِمْ لَا يُشْرِكُونَ ۞ وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوا وَّقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَى رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ ۞ أُوْلَئِكَ يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ**﴾.

وأشهد أن محمداً عبده ورسوله خير من صلى وصام ، وخص العشر الأواخر من رمضان بالاجتهاد في إحياء الليل وشد المئزر مالا يخص به غيرها من سائر الليالي ، وعلى آله وصحبه الذين سبقت لهم من الله سابقة السعادة لمسابقتهم للاستجابة لفعل الخيرات وترك المنكرات وسلم تسليماً كثيراً.. أما بعد:

فيا أهل الإسلام عموماً ، ويا أهل الجهاد خصوصاً ، استبقوا الخيرات ، في هذه الأوقات ، فإن للعشر الأواخر من رمضان خاصية عن باقي أيام رمضان ولياليه ، فكان من هديه ﷺ أنه يجتهد فيها أكثر مما قبلها ، جاء عند أحمد من حديث عائشة رضي الله عنها قالت: (كان رسول الله ﷺ يخلط العشرين بصلاة ونوم ، فإذا كان العشر شمّر وشد المئزر) ، وعن عائشة رضي الله عنها قالت: (كان رسول الله ﷺ يجتهد في العشر ، مالا يجتهد في غيره) ، رواه مسلم ، وفي الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها قالت: (كان رسول الله ﷺ إذا دخل العشر ، أحيا الليل وأيقظ أهله وجد وشد المئزر) ، قال البخاري رحمه الله: "باب العمل في العشر الأواخر من رمضان" .

وهذه وقفات مع العمل في العشر الأواخر من رمضان، منها :

١- **١ – إحياء لياليها:** وهذا بالصلاة وقراءة القرآن والدعاء وغير ذلك من العبادات ، فيستحب عدم النوم في تلك الليالي بل يجتهد المسلم بقيامها إقتداء بالنبي ﷺ ، وأما قول عائشة رضي الله عنها: (ما رأيت رسول الله ﷺ قام ليلة حتى الصباح) . رواه مسلم ، فيُحمل قولها على أن ذلك في غير العشر وأما العشر فروت رضي الله عنها أنه يحيي الليل وكان هديه في سائر الليالي يجمع بين الصلاة والنوم ، عن أنس رضي الله عنه قال: (كان رسول الله ﷺ يُفطر من الشهر حتى نظن أن لا يصوم منه ، ويصوم حتى نظن أنه لا يُفطر منه شيئاً ، وكان لا تشاءُ تراه من الليل مُصلياً إلا رأيته ، ولا نائماً إلا رأيته) رواه البخاري ، أو يُحمل قولها على أنه ما قام يُصلي حتى الصباح وأما إحياؤه لليالي العشر الأواخر فلا يلزم إحياؤها بصلاة بل ينوع العبادات في ذلك ، والله أعلم .

يا رجالَ الليلِ جِدُّوا رُبَّ داعٍ لا يُرَدُّ
ما يقومُ الليلَ إلا مَنْ لَهُ عَزمٌ وجِدُّ

بقلم الشيخ
عامر العامر

٢- إيقاظ الأهل: فإن من هديه ﷺ في تلك الليالي العشر إيقاظ الأهل للقيام وإحياء الليل ، وهذا كما جاء في الحديث المتقـــدم معنا ، وكما روى أحمد والترمذي وصححه عن علي رضي الله عنه أن النبي ﷺ : (كان يوقظ أهله في العشر الأواخر من رمضان) وهذه سنة مؤكدة في العشر الأواخر بل كان النبي ﷺ يوقظ لصلاة الليل أهله في غير رمضان فكيف في رمضان بل كيف ذلك في العشر الأواخر منها .

فيا أخي المسلم لا تحرم نفسك من هذا الفضل وكذلك إيقاظ أهلك ، عن عائشة رضي الله عنها قالت: (كان النبي ﷺ يصلي وأنا راقدة معترضة على فراشه فإذا أراد أن يوتر أيقضني فأوترت) ، رواه مسلم والبخاري وقال "باب إيقاظ النبي ﷺ أهلـــه بـــالوتر" وفيهما عن الحسين ابن علي رضي الله عنه قال: إن علياً رضي الله عنه أخبره : (أن رسول الله ﷺ طرقه وفاطمة بنت النبي عليـــه السلام ليلة فقال: "ألا تُصليان") ، وروى أحمد وأهل السنن إلا الترمذي بإسنادٍ جيد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ : (رحم الله رجلاً قام من الليل فصلى وأيقظ امرأته فإن أبت نضح في وجهها الماء ، رحم الله امرأة قامت من الليل فصلت وأيقظت زوجها فإن أبى نضحت في وجهه الماء) ، روى مالك في الموطأ عن زيد بن أسلم عن أبيه أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه: (كان يصلي من الليل ما شاء الله حتى إذا كان من آخر الليل أيقظ أهله للصلاة يقول لهم: "الصلاة الصلاة" ثم يتلو هذه الآية **﴿وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا لَا نَسْأَلُكَ رِزْقًا نَّحْنُ نَرْزُقُكَ وَالْعَاقِبَةُ لِلتَّقْوَى﴾**. وإسناده صـــحيح ، وجـــاء في صـــحيح البخاري عن أم سلمة رضي الله عنها قالت: استيقظ النبي ﷺ فقال: (سبحان الله ماذا أنزل من الخزائن ، وماذا أنزل من الفتن من يوقظ صواحب الحُجَر -يريد أزواجه حتى يصلين - رب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة) ، فإذا كان هذا في سائر الليالي فيتأكد استيقاظهم في ليالي العشر الأواخر عن غيرها ، قال سفيان الثوري: أحب إلي إذا دخل العشر الأواخر أن يُتهجد بالليل ، ويجتهـــد فيه ، ويُنهض أهله وولده إلى الصلاة إن أطاقوا ذلك .

٣- **شد المئزر**: وكان من هديه الاجتهاد في هذه العشر بأنواع العبادات ولذا كما في رواية مسلم "وجد وشد المئزر" .

وقد اختلف أهل العلم في معنى هذا ، القول الأول: منهم من قال هو كنايةٌ عن شدة جده واجتهاده في العبادة ، القـــول الثـــاني: منهم من قال معنى ذلك : اعتزال النساء وقد فسره بهذا جمع من السلف والأئمة المتقدمين ، القول الثالث : أنه يحتمـــل الجـــد في العبادة واعتزال النساء ولعل هذا هو الأقرب والله أعلم ، لقوله في لفظ مُسلم "وجد وشد المئزر"، وكما جاء عنـــد البيهقـــي في السنن من طريق أبي إسحاق عن عاصم عن ضمرة عن علي رضي الله عنه قال: كان النبي ﷺ : (إذا كان العشر الأواخـــر مـــن رمضان شمر المئزر واعتزل النساء) .

قال ابن رجب قال طائفة من السلف في تفسير قوله تعالى: **﴿فَالآنَ بَاشِرُوهُنَّ وَابْتَغُواْ مَا كَتَبَ اللّهُ لَكُمْ﴾**. إنه طلب ليلة القـــدر والمعنى في ذلك أن الله تعالى لما أباح مُباشرة النساء في ليالي الصيام إلى أن يتبين الخيط الأبيض من الخيط الأسود ، أمر مـــع ذلـــك بطلب ليلة القدر ؛ لئلا يشتغل المسلمون في طول ليالي الشهر بالاستمتاع المباح ، فيفوقم طلب ليلة القدر ، فأمر مع ذلك بطلب ليلة القدر بالتهجد من الليل خصوصاً في الليالي المرجو فيها ليلة القدر ، فمن هاهنا كان النبي ﷺ يصيب من أهله في العشرين من رمضان ، ثم يعتزل نساءه ويتفرغ لطلب ليلة القدر في العشر الأواخر. أهـــ

٤- **الاعتكاف** : وهو في اللغة : إلزام النفس لشيء وحبسها وإقامتها ومواظبتها عليه ، قال تعالى: **﴿وَانظُرْ إِلَى إِلَهِـــكَ الَّذِي ظَلْتَ عَلَيْهِ عَاكِفًا﴾** .

شرعاً: الإقامة في المسجد على الطاعة وعمل البر على حسب ما ورد من سنن الاعتكاف .

وقد دل على مشروعية الاعتكاف الكتاب والسنة والإجماع .

أما الكتاب: قال تعالى: ﴿**وَلاَ تُبَاشِرُوهُنَّ وَأَنتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ**﴾ ، **وأما السنة:** فقد جاء من فعله ﷺ وإقراره والترغيب فيه روى مُسلم عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ : " إني اعتكفت العشر الأول ، ألتمس هذه الليلة ، ثم اعتكفت العشر الأوسط ، ثم أُتيت ، فقيل لي: إنها في العشر الأواخر ، فمن أحب منكم أن يعتكف فليعتكف فاعتكف الناس معه " .

وأما الإجماع: فقد نقل جمع من أهل العلم الإجماع على أن الاعتكاف سنة ، نذكر من ذلك ما نقل أبو داود رحمه الله عن الإمام أحمد رحمه الله أنه قال: (لا أعلم عن أحد من العلماء خلافاً أنه مسنون) فالاعتكاف سنة في رمضان ويتأكد ذلك في العشر الأواخر .

في الصحيحين عن ابن عمر رضي الله عنهما: قال كان رسول الله ﷺ :(يعتكف العشر الأواخر من رمضان) ، وكان ﷺ يُحافظ على ذلك حتى لقي ربه ، وفي الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها قالت: (كان النبي ﷺ يعتكف العشر الأواخر من رمضان حتى توفاه الله ، ثم اعتكف أزواجه من بعده) ، وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: كان النبي ﷺ (يعتكف في كل رمضان عشرة أيام فلما كان العام الذي قُبض فيه اعتكف عشرين يوماً) رواه البخاري .

ولا اعتكاف إلا في المساجد للآية السابقة وفعل النبي ﷺ ، قال ابن عبد البر : (أجمع العلماء على أن الاعتكاف لا يكون إلا في مسجد لقول الله عز وجل: ﴿**وَأَنتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ**﴾ ، إلا أنهم اختلفوا في المراد بذكر المساجد في الآية المذكورة .

وكذلك لا يخرج المُعتكف من المسجد في حال اعتكافه إلا ما لا بد له منه وهذا هو هديه ﷺ في اعتكافه ، جاء في الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها قالت: (كان النبي ﷺ إذا اعتكف يدني إليّ رأسه فأرجله ، وكان لا يدخل البيت إلا لحاجة الإنسان) هذا لفظ مسلم ، فسر ذلك الزهري بالبول والغائط ، قال مالك رحمه الله : لا يكون المُعْتَكِفُ معتكفاً حتى يجتنب ما يجتنب المعتكف من عيادة المريض والصلاة على الجنائز ودخول البيت إلا لحاجة الإنسان ، وقال الترمذي رحمه الله لما روى هذا الحديث: والعمل على هذا عند أهل العلم إذا اعتكف الرجل أن لا يخرج من اعتكافه إلا لحاجة الإنسان واجتمعوا على هذا أنه يخرج لقضاء حاجته للغائط والبول ، ثم نقل عن أحمد رحمه الله أنه قال: لا يعود المريض ، ولا يتبع الجنازة ، على حديث عائشة ، قال ابن تيمية رحمه الله: والاعتكاف عبادة شرعية ، وليس للمعتكف أن يخرج من المسجد إلا لما لا بد منه ، والمشروع له ألا يشتغل إلا بقربة إلى الله.

فحقيقة الاعتكاف: هو قطع العلائق عن الخلائق للخلوة بمناجاة الرب والتفرغ لعبادته ، لأنه كلما قويت المعرفة بالله والمحبة له ، والأنس به ؛ فإن ذلك يورث ميل القلب بكليته إلى الله فالمعتكف قد حبس هذه النفس على طاعة الله وذكره وقطع كل شغل يشغله عنه ، وعكف بقلبه وقالبه على ربه وما يقربه منه ، فما بقي له هم سوى الله , وما يرضيه عنه .

قال ابن القيم رحمه الله: "وشرع لهم الاعتكاف الذي مقصودُه وروحُه عكوفُ القلب على الله تعالى , وجمعيّتُه عليه ، والخلوةُ به , والانقطاعُ عن الاشتغال بالخلق والاشتغال به وحده سبحانه ، بحيث يصير ذكره وحبه ، والإقبال عليه في محل هموم القلب وخطراته ، فيستولي عليه بدلَها ، ويصير الهمُّ كُلُّه به ، والخطرات كلُّها بذكره ، والتفكرُ في تحصيل مراضيه وما يقرب منه ، فيصير أنسه بالله بدلا من أُنسه بالخلق ، فيعده بذل لأنسه به يوم الوَحشة في القبور حين لا أنيس له ، ولا ما يفرحُ به سواه، فهذا مقصود الاعتكاف الأعظم" ثم قال: "وكل هذا تحصيلاً لمقصود الاعتكاف وروحه ، عكسَ ما يفعلُه الجهالُ من اتخاذ المعتَكف موضعَ عِشرة ، ومجلبة للزائرين ، وأخذهم بأطراف الأحاديث بينهم ، فهذا لون ، والاعتكاف النبوي لون" ، فكيف لو رأى أئمة السلف رحمهم الله وقد أدخل المعتكف في المسجد الراديو والهاتف الجوال بل بعضهم يدخل عليه في اعتكافه الانترنت ، بل بعض منهم يُدخل الصور والمجلات والجرائد ، وكذلك كثرة معاشرة الناس واجتماعاتهم في تلك الليالي وما يقضى فيها من أنواع الحكايات وما يصحبها من القهقهة والصخب ورفع الأصوات هذا إذا سلموا من الغيبة وسب عباد الله والبذخ في المأكولات والمشروبات والإسراف فيها مع ما يحصل فيها من التلويث وعدم النظافة ، وتثاقلهم عن الصلوات وهم في المسجد ، بل بعض منهم تفوته الركعات في الصلوات المفروضات ، فهل هذا اعتكاف؟! قال ابن رجب رحمه الله: ذهب الإمام أحمد رحمه الله: (إلى

أن المعتكف لا يُستحب له مُخالطة الناس ، حتى ولا لتعليم علم ، وإقراء قرآن ، بل الأفضل له الانفراد بنفسه والتخلي بمناجاة ربه وذكره ودعائه).

مسألة : (الاشتراط في الاعتكاف) ، كأن يستثني من اعتكافه عيادة المريض أو اتباع الجنازة وغير ذلك .

الصواب بأن الاشتراط في ذلك ليس عليه دليل ، قال مالك رحمه الله : (لم أسمع أحداً من أهل العلم يذكر في الاعتكاف شرطاً , وإنما الاعتكاف عمل من الأعمال مثل الصلاة والصيام والحج , وما أشبه ذلك من الأعمال ما كان من ذلك فريضة أو نافلة , فمن دخل في شيء من ذلك , فإنما يعمل بما مضى من السنّة , وليس له أن يحدث في ذلك غير ما مضى عليه المسلمون لا من شرط يشترطه , ولا يبتدعُهُ وقد اعتكف رسول الله ﷺ وعرف المسلمون سنة الاعتكاف) أهـ .

٥- **تحرّي ليلة القدر** : حري بالمسلمين عموماً وبأهل الجهاد خصوصاً أن لا يفوّتوا عليهم تلك الليلة فإنها ليلةٌ عظيمٌ شأنها وبركتها ، وهل هناك وصف أعظم من وصف القرآن لها حيث أنزل سورة باسمها تتحدث عنها وعن فضلها ووصفها فإن قدرها جليل من حرم خيرها فهو المحروم .

سميت ليلة القدر بهذا الاسم : لعظم قدرها بسبب نزول القرآن فيها , ولما يقع فيها من تنزل الملائكة , ولما ينزل فيها من البركة والرحمة والمغفرة , ولما يكتب فيها من الأقدار **﴿فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ﴾** ليلة يحل فيها السلام ويقبل الله فيها توبة كل تائب وأن الذي يحييها يكون ذا قدر فهي ليلة فضلها خاص لهذه الأمة .

واختلف أهل العلم في ليلة القدر على أكثر من ست وأربعين قولا .

والصواب من هذه الأقوال أسعدها بالدليل ، ومن نظر إلى النصوص تبين له بأنها في العشر الأواخر كما في الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله ﷺ (تحروا ليلة القدر في العشر الأواخر من رمضان) وكما جاء في صحيح مسلم من حديث ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ : (من كان ملتمسها فليلتمسها في العشر الأواخر) وله أيضا عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال :(التمسوها في العشر الغوابر) .

وأرجى ليالي العشر الأوتار منه وجاء في الصحيحين عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ (أني أريت ليلة القدر ثم أنسيتها , فالتمسوها في العشر الأواخر في الوتر).

وأرجاها السبع الأواخر عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ (أرى رؤياكم قد تواطأت في السبع الأواخر , فمن كان متحريها فليتحرها في السبع الأواخر) متفق عليه . وروى البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ (هي في العشر في تسع يمضين , أو في سبع يبقين) يعني ليلة القدر وآكد هذه الليالي ليلة سبع وعشرين لحديث أبي بن كعب الذي رواه مسلم .

إذا عُلِمَ هذا فليجتهد المسلم في هذه العشر كلها لكي يدرك قيام ليلة القدر الذي جاء في فضلها قوله تعالى **﴿لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ﴾** وفي الصحيحين عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : (من قام ليلة القدر إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه) .

فيلتمس بركتها بقيامها بأنواع العبادات , وعدم انشغال النفس بغير طلبها وأن يكون ذلك بالصلاة وقراءة القرآن والدعاء والتفكر وإن جمع بين ذلك في آنٍ واحد فهو حسن ، كما كان النبي ﷺ يفعل رواه مسلم في صحيحه عن حذيفة رضي الله عنه لما وصف صلاة رسول الله ﷺ قال (كان يصلي ويقرأ قراءة مترسّلة إذا مر بآية تسبيحٍ سبّحَ , وإذا مر بسؤال سأل , وإذا مر بتعوذ تعوذ) .

ووقتها : من حين غروب الشمس إلى طلوع الفجر .

ثم أيضا على المسلم أن يجدد التوبة مما حصل من الخلل ، ويختم شهرَهُ بكثرة ذكر الله كما قال تعالى **﴿وَلِتُكْمِلُواْ الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُواْ اللّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴾** فشكرُ من أنعم على عباده بتوفيقهم للصيام وإعانتهم عليه ومغفرته لهم وعتقهم من النار

؛ أن يذكروه ويشكروه ويتقوه حق تقاته ، وهذا الذي يورثه الصيام قال تعالى: ﴿ **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ** ﴾ .

قال ابن مسعود رضي الله عنه : " تقوى الله حق تقاته أن يطاع فلا يعصى , ويذكر فلا ينسى ويشكر فلا يكفر " . فيا أرباب الذنوب والأوزار العظيمة ! الغنيمة الغنيمة في هذه الأيام و الليالي الكريمة , فما منها عوض ولا لها قيمة , فكم يعتق فيها من النار ويفك أسره من الأوزار , فمن أُعتق فيها من النار فقد فاز بالجائزة العميمة والمنحة الجسيمة فاشكروا الله عز وجل على ما أعطاكم , **وأما أنتم أيها المجاهدون فمن شكر الله أن تتقربوا إلى الله بدمائكم وأنفسكم لسفك دماء هؤلاء الكفرة من الصليب وعبيدهم فكما** أن المصلين يخرجون الدمعات من عيونهم تقرباً إلى الله فأنتم أيضا تقربوا إليه ببذل نفوسكم ودمائكم.

ورحم الله ابن المبارك لما قال للفضيل بن عياض هذه الأبيات :

يا عابدَ الحرمين لو أبصرتَنا ... لعلمتَ أنك بالعبادة تلعبُ
من كان يخضبُ خدهُ بدموعه ... فنحورنا بدمائنا تتخضّبُ
أو كان يتعبُ خيلهُ في باطلٍ ... فخيولنا يومَ الصبيحة تتعبُ
ريحُ العبيرِ لكم ونحنُ عبيرنا ... رهجُ السنابكِ والغبارُ الأطيبُ
ولقد أتانا من مقالِ نبينا ... قولٌ صحيحٌ صادقٌ لا يكذبُ
لا يستوي وغبارَ خيلِ الله في ... أنفِ امرئٍ ودخانُ نارٍ تلهبُ
هذا كتابُ الله ينطقُ بيننا ... ليسَ الشهيدُ بميّتٍ لا يكذبُ

٦- زكاة الفطر : وقد فرضها رسول الله ﷺ على كل ذكر وأنثى وحر وعبد وصغير وكبير من المسلمين ، في الصحيحين عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: (فرض رسول الله ﷺ زكاة الفطر صاعاً من تمر أو صاعاً من شعير على العبد والحر والذكر والأنثى والصغير والكبير من المسلمين ، وأمر بها أن تؤدى قبل خروج الناس إلى الصلاة) .

ومقدارها صاعٌ من طعام ، ففي الصحيحين عن أبي سعيد الخدري قال : (كنا نخرج زكاة الفطر صاعاً من طعام , أو صاعاً من شعير , أو صاعاً من تمر , أو صاعاً من أقط , أو صاعاً من زبيب) وهي واجبة قبل صلاة العيد كما جاء في الصحيحين عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي ﷺ (أمر بزكاة الفطر قبل خروج الناس إلى الصلاة) ويجوز إخراجها قبل العيد بيوم أو يومين , روى مالك عن نافع أن عبد الله ابن عمر كان يبعث بزكاة الفطر إلى الذي تجمع عنده قبل الفطر بيومين أو ثلاثة .

تنبيه : هل من حمد الله وشكره وتعظيمه ما يفعله كثير من المسلمين في أيام العيد من حضور المهرجانات وما فيها من المنكرات والاختلاط والتبرج والسفور والتصوير والأغاني والعرضات والألعاب النارية ، وغير ذلك من المنكرات والفساد العريض التي يقوم بتهيئتها هؤلاء الطواغيت لإفساد الناس و إرجاع الناس بعد رمضان على ما كانوا عليه قبل رمضان ؟! . قال تعالى: ﴿ **يُرِيدُ اللّهُ لِيُبَيِّنَ لَكُمْ وَيَهْدِيَكُمْ سُنَنَ الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ وَيَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَاللّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ۞ وَاللّهُ يُرِيدُ أَن يَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَيُرِيدُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الشَّهَوَاتِ أَن تَمِيلُواْ مَيْلاً عَظِيمًا** ﴾ ، لأن من أشد ما يغيظ شياطين الأنس والجن توبة التائبين وطاعة الطائعين وانكسار المذنبين .

يا من عَمَرَ المساجد بالصلاة والقيام وقراءة القرآن ؛ هل يليق بك أن تنقض ما بنيت في هذا الشهر بالمعاصي والمنكرات ؟!أين دعاؤك في ليلة القدر : اللهم إنك عفوٌ تحب العفو فاعف عني ؟! أبعد ما طهرك الله وأعتقك من رق الأوزار تعود إلى بعد المعاصي ؟! إياك إياك واحذر أن تعود إلى رق الشيطان الذي قال ﴿**لآتِيَنَّهُم مِّن بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَن شَمَآئِلِهِمْ وَلاَ تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَاكِرِينَ**﴾ ، وأسأل المولى أن ينصر دينه ، ويعلي كلمته ، وأن يتقبل منا ، وأن يعمنا برضوانه والعتق من نيرانه نحن ووالدينا وذرياتنا وأزواجنا وجميع المسلمين ، وأن ينصر المجاهدين في جزيرة العرب ، وفي أفغانستان والعراق والجزائر وباكستان

وفلسطين وفي كل مكان ، وأن يشفي صدور المؤمنين بكسر وتدمير أمريكا وأعوانها ومن حالفها وظاهرها على المسـلمين ، وأن يُذل ويقهر الحكام المرتدين من العرب والعجم ، وأن يُعجل الفرج لإخواننا وأخواتنا المعتقلين في سجون الطواغيت في كل مكان ، وأن يحفظ علينا وعليهم ديننا وعقولنا وأعراضنا وأن يجعل ما نزل عليهم من البلاء والتعذيب برداً وسلاماً .

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وأزواجه وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.





﴿ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلاً ﴾

هذه زاوية جديدة ، نأخذ فيها قصصاً من بطولات الرجال في جزيرة العرب .. **ونبدأ الحلقة الأولى بقصة البطل الشهيد متعب المحياني** الذي استشهد بمكة في شهر رمضان من عام ١٤٢٤ هـــ .

ولندع **البطل الشهيد مصطفى مباركي يروي لنا قصة تلك المواجهة والتي كتبها في شهر شوال من نفس العام** وبعد خروجه سالماً من مواجهة يوم عيد الفطر ، قال رحمه الله في معرض ذكره للحدث : وحقيقة ما حدث أنـــه في صبيحة يوم الثلاثاء الموافق للتاسع من شهر رمضان المبارك وفي تمام الساعة السابعة والنصف صباحاً تم حصارُ المترل الذي كنا فيه ، وكان عددنا أحد عشر أخاً مجاهداً ، وبدأت قُوات الطوارئ محادثتنا من أجـــل التســـليم والاستسلام ، ولما لم نردّ عليهم بدأونا بالهجوم ، وفتحوا النار علينا ، فقام الأخ (متعب المحياني) رحمـــه الله - أمير المجموعة - بالرد عليهم بالسلاح الخفيف (كلاشينكوف) ثم بعد ذلك صعد الإخوة على سطح المترل وبدأ تبادل إطلاق النار ، وكان ذلك لفترة وجيزة ، ثم قام الأخ متعب رحمه الله بإطلاق قذيفة (آر بي جـــي) علـــى مدرعةٍ لقوات الصليب فأصابها في وسطها ولله الحمد ، بعد هذه الضربة سكتت قوات العـــدو حيـــث صُـــعِقوا وتفاجئوا بهذه القذيفة ، ثم أرسلوا علينا غازاً مسيلاً للدموع فأمر الأخ متعب الإخوة بالترول إلى أســـفل خوفـــاً عليهم من الغاز .

وقد صور الإعلام السلولي الفاشل المدرعة التي ضربها أخونا متعب رحمه الله وعُرِض ذلك على شاشات التلفاز !!

ثم أمرَ الأخ متعب رحمه الله الإخوة بالانحياز ، وكانت الخطة أن يركب الإخوةُ السيارةَ ويُغطّى عليهم بساتر مـــن النيران حتى ينسحبوا بأمان ، وفي هذه اللحظات العصيبة ظهر موقف الأخ متعب البطولي - رحمه الله - والـــذي أصدر أمره بأن يركب جميع الإخوة في السيارة ويبقى هو فقط للتغطية مع أنه الأمير وأهم شخص في المجموعـــة فعارض الإخوة برهة ثم رضخوا لأمره ، وركب الجميع في السيارة ، وقال أحد الإخوة : إن أخـــاكم يســـتقتل دونكم ويستميت من أجلكم ، فترل أحد الإخوة الأسود - نحسبه والله حسيبه - وهو الأخ الشهيد (ســـامي اللهيبي الحربي) ، نزل من السيارة وهو يبتسم ، وأصر على البقاء مع متعب ، وفي هذه اللحظة فتح متعب رحمـــه الله باب المترل الخارجي ، وهو متقلدٌ جميعَ أسلحته (الكلاشن والآر بي جي) فذُهِل العدو لأنه كان رحمـــه الله بدون أي سواتر ، وقد وضع الكلاشن على وضعية الصلي وفتح نيرانه بغزارة على جنود الطاغوت الذين تفاجئوا فلم يردوا عليه بطلقة واحدة حتى تمكنا من الانسحاب في لحظاتٍ سريعةٍ خاطفة .

وبعدما خرجت سيارتنا من المنطقة وجدنا أمامنا بعض الحواجز التي أقامها العدو ، وبدأ مَنْ في تلـــك الحـــواجز بإطلاق النار علينا فوراً ، فقام الشباب بالرد عليهم وإسكاتهم ، وتم فتح الطريق وخرجنا ولله الحمد من الحصار .

وقد علمت فيما بعد أن الشهيدين متعب المحياني وسامي اللهيبي – تقبلهما الله – استطاعا أن يثخنا في العـــدو في معركة الشرائع ، واستطاعا أن ينحازا بعد ذلك أيضاً بفضل الله إلى جبال البجيدي التي تبعد عن مكـــة حـــوالي (٣٠ كم) ، ومكثا فيها يومين ، ثم علمت قوات الطاغوت بمكانيهما وحاصرتهما حصاراً شـــديداً وتمكنـــت منهما آخر الأمر .

هذا ونسأل الله جلت قدرته الرحيم الكريم المنان الغفور أن يتقبل أخوينا متعب المحياني وســـامي اللهيـــبي ، وأن يسكنهما فسيح جناته ، وأن يفك قيد أسرانا ، إنه سميع مجيب .

ونقول لكل المسلمين : هذا هو الطريق ، وهذه هي سبيل الجنة ، فأين السالكون المشمرون ؟

فالنصر يا قومِ لـــن تهمـــي ســـحائبُهُ ... إلا بجيـــلٍ عظـــيم البـــذلِ مغـــوارِ
هبّوا ولبّوا فما في البؤس مـــن رَغَـــد ... فالجذعُ من **مكة** والغصـــنُ أنصـــاري
ولم تـــزل رايـــةُ التوحيـــدِ خافقَـــةً ... ومرهَفُ الحدّ مســـنوناً علـــى النـــارِ

وصلى الله وسلم على النبي محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .



الاشتباك السريع

كيف تنقل المسدس من وضع الأمان (الجيب) إلى وضع الرماية والاستعداد[1] ؟

في هذه الحالة التي يستخدم فيها الشخص يده اليمنى ، فإنّ موضع المسدس المثالي ؛ هو في الجانب الأيمن فوق الخاصرة اليمنى ، وهذا هو أقرب وضع للاستعداد ، ولذلك تستخدمه شُرَط معظم الدول .

ملاحظة هامة :

يجب عدم تحويل السبطانة إلى جسمك، عند الانتقال من سحب المسدس من بيته إلى وضع الاستعداد للرمي .

١- في حالة إذا ما كان الرامي يلبس جاكيتاً (سترة) يغطّي المسدس ، فإن على الرامي في حالة سحب المسدس ؛ أن يدفع الجاكيت إلى الوراء بعيداً جداً عن المسدس ، حتى لا يحدث أي إعاقة أثناء سحب السلاح ، ويجب أن تكون القبضة المسدسية ظاهرة من البيت الذي يحمله على جنب الرامي .

٢- عند سحب المسدس من بيته يجب أن يكون الإبهام في اتجاه البطن عند القبض على القبضة المسدسية ، حتى يقوم بدفع الملابس الداخلية إلى جهة الجسم ، بدلاً من أن تعلق باليد عند سحب السلاح ، نتيجة للقبض على المسدس بهذا الإصبع .

٣- يجب أن تكون القبضة محكمة على المسدس من لحظة وضع اليد عليه وهو في داخل البيت ، وذلك لأن تعديل القبضة يُضيع الوقت ، وأي محاولة لإحكام القبضة على المسدس بعد سحبه ؛ تكون خطيرة ومربكة لصاحب السلاح وتعطي للعدو فرصة أكبر للرماية .

٤- عند سحب السلاح من بيته ، اسحبه بشكل قائم أولاً إلى أعلى ، حتى تصبح السبطانة خارج البيت بقليل ، مما يسهل حركتها ، وطبعاً تكون اليد عند السحب بشكل مستقيم ، بحيث يقوم الرامي بدفع المسدس إلى الأمام ، والتوجيه السريع[2] على الهدف مباشرة ، بعد السحب من البيت بشكل قائم ، والتأكد من استقامة المسدس مع عظم الساعد عند دفع المسدس باتجاه الهدف .

٥- في كل حالة رمي ؛ يجب استخدام اليدين الاثنتين والاستثناء بيد واحدة (في حالات خاصة مثل قيادة السيارة أو الدراجة النارية) ، لأن التحكم يكون أفضل ، وبهذه الطريقة تتفادى الرجفة ، وتكون الرماية بشكل أحسن .

وبمجرد تجاوز المسدس لمستوى بطن الرامي عند السحب وقبل مد اليد بشكل مستقيم نحو الهدف ؛ يجب أن تكون اليد اليسرى قد أخذت موضعها فوق القبضة المسدسية مع اليد اليمنى .

بقلم : بندر الدخيّل

---

[1] **على الأخ أن يتعود على سحب المسدس بسرعة من الجعبة التي تحت الملابس – سواءً كان المسدس على الساق اليسرى أو تحت إبط اليد اليسرى أو غير ذلك – ، ويرمي الهدف في مدة لا تتجاوز الثانيتين .**

[2] سيأتي الحديث عنها إن شاء الله .

وذلك بأن تندفع اليد اليسرى باتجاه اليد اليمنى من الأسفل ، بحيث لا تتقاطع مع فوهة المسدس ، لخطـورة هـذه الحركة إذا تمّت الرماية .

٦- عند القيام بكل هذه الحركات ، يجب عدم تحريك أي عضو في الصدر كالأكتاف أو البطن ، والذي يتحرك الأيدي والذراع فقط . وأي حركة زائدة أو غير مفيدة ؛ تحتاج إلى وقت وتضيع الفرصة على الرامي .

٧- يجب ألا تضع السبابة على الزناد ، حتى يتم القبض على القبضة المسدسية بكلتا اليدين ، وبعد أن يتم دفعها إلى الأمام باتجاه الهدف ؛ وذلك لتجنب خروج أي رصاصة لو علق المسدس في الثياب .

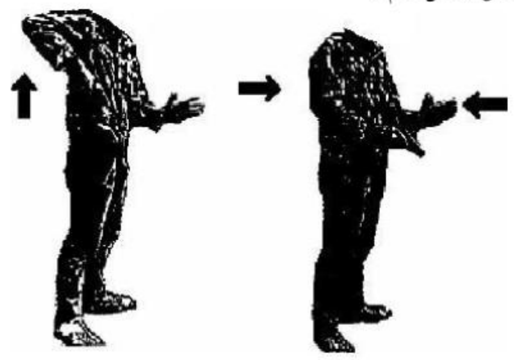
٨- وعند دفع المسدس باتجاه الهدف ، يجب أن يكون المسدس تحت مستوى العينين حتى يتم التحكم ، وتذكّر أن تضـع المسدس في مستوى عينيك ، لا أن تحني عينيك أو توجههما حسب موضع المسدس ومستواه .

٩- لا تحاول مسك القبضة المسدسية بعنف ؛ لأن الضغط بعنف على القبضة المسدسية يحدث تشـنجاً في الأعصـاب ، وبالتالي رجفة عند التهديف ، يجب أن تطلق وأنت هادئاً وليس متشنجاً ، بل تكون المسكة محكمة .

١٠- عند التهديف إلى الأمام ، يجب أن يكون النظر مركزاً على الشعيرة ، وليس على الهدف ، أو الفريضة والشعيرة والهدف ، لكن النقطة الأهم هي الشعيرة ، والباقي مجرد نظر بدون تركيز شديد ؛ لأن الناظر يصعب عليه التركيـز على النقاط الثلاث في آن واحد .



١١- لاحظ وضعية الإبهام الذي يدفع الملابس إلى الداخل ، وكذلك السبابة التي لا تكون على الزناد ، نلاحظ كذلك عملية إخراج المسدس بشكل قائم .



١٢- نلاحظ أنه مباشرة بعد سحب المسدس ، وبمجرد تجاوز الفوهة بيت السلاح ، يوجه المسدس بشكل مســـتقيم تجاه الهدف ، مع التأكد من استقامة المسدس مع عظم الساعد عند دفع المسدس .



١٣- لاحظ أن السبابة الآن على الزناد ، ولكن بعد إحكام المسكة على المسدس بكلتا اليدين .



١٤- لاحظ كيف أن المسدس ــ عند التنشين على الهدف ــ تحت مستوى العينين ، مع المسكة المحكمة للسلاح .



١٥- انظر كيف يدفع الرامي الجاكيت (سترة) إلى الخلف .



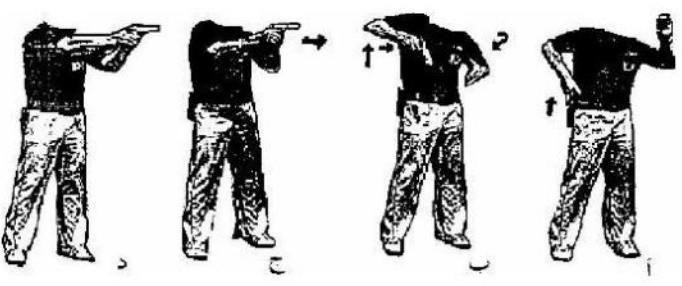
١٦- لاحظ كيف أن الجاكيت بعيداً عن المسدس ، حتى لا يحدث أي إعاقة أثناء عملية السحب ، لاحـظ كيـف أن الإبهام في اتجاه البطن ؛ كي يدفع الملابس الداخلية إلى جهة الجسم .



١٧- لاحظ القبضة المحكمة على المسدس ، منذ إخراجه من بيته ، وكيف أن السبابة دائماً بعيدة عن الزنـاد ؛ تفادياً لوقوع أي خطأ ، ولاحظ كذلك اندفاع اليد اليسرى تجاه اليد اليمنى من الأسفل دون أن تتقاطع مع فوهة المسدس .



١٨- لاحظ أنه بمجرد تجاوز المسدس لمستوى بطن الرامي ، وقبل مد اليد بشكل مستقيم نحو الهدف ؛ كيـف أنّ اليـد اليسرى قد أخذت موضعها فوق اليد اليمنى . نلاحظ من خلال هذه الصورة ؛ سلسلة إخراج المسدس منذ البدايـة إلى التنشين .



أ- مسك المسدس باليد اليمنى ، مع وجود الإبهام إلى داخل الجسم ، ومرفق اليد اليمنى إلى داخل الجسم كذلك .

ب- مباشرة بعد إخراج المسدس من بيته ؛ يوجه نحو الهدف مع مراعاة استقامة السلاح مع عظم الساعد ، وتقدم اليد اليسرى من تحت السبطانة .

ج- إحكام المسكة بكلتا اليدين على المسدس ، وهنا فقط تضع السبابة على الزناد .

د- التنشين على الهدف ، مع مراعاة مستوى العينين دائماً فوق مستوى السلاح .

فائدة مهمة :

يجب على المجاهد أن يتعلم على سحب المطرقة أثناء سحب المسدس من مكانه (جعبته) ، والسبب : أن بعض المسدسات الآلية إذا وضع المجاهد الطلقة في حجرة الانفجار ثم قدم المطرقة إلى الأمام وأراد أن يرمي بسرعة وسحب المسدس ووجهه على العدو وضغط على الزناد لم يرم المسدس مع أن الطلقة في حجرة الانفجار ، لماذا ؟؟

لأن الرامي لم يسحب المطرقة ، وتقديم المطرقة للأمام بعد وضع الطلقة في حجرة الانفجار يعتبر أماناً ثانياً لبعض المسدسات الآلية[1], ومن ذلك المسدس البلجيكي ذو عيار ٩ملم .

الرماية من خلف حاجز :

الحاجز[2] : هو كل ما يستر المجاهد عن رماية العدو ، مثل : السيارة ، أو الجدار ، أو الرصيف وغير ذلك ، والمقاتل عموماً يستخدم الحاجز أثناء الرماية سواءً في حالة الهجوم أو الدفاع ، ويتأكّد استخدام الحاجز في حرب المدن خاصة ، **ويجب على الأخ المجاهد أن يتعلّم الرماية باليد اليمنى واليسرى لكي يتعامل مع الحاجز في أرض المعركة ، فإذا كان الحاجز عن اليسار تكون الرماية باليد اليمنى ، وإذا كان الحاجز عن اليمين تكون الرماية باليد اليسرى**(وهذه قاعدة للتعامل مع الحواجز في كل رماية) .

وهذا النوع من الرماية لا يعتمد على طريقة معينة (إيسوسلس) أو (ويفر) أو غيرها ، إنما يعتمد على شكل الحاجز ، فإذا كان مرتفعاً تستطيع أن ترمي من خلف الحاجز واقفاً بطريقة (إيسوسلس) أو (ويفر)[3] حسب ما يرتاح له جسمك ، وبقدر ما تستطيع أن تخفي جسمك .

وإذا كان الحاجز قصيراً فتستطيع الرماية مرتكزاً أو جاثياً ، وإذا كان الحاجز قليل الارتفاع فتستطيع أن ترمي منبطحاً ، المهم أن تحاول ألاّ تُظْهِر للعدو إلا قسماً صغيراً من المسدس ، وقسماً صغيراً من يدك ، وقسماً صغيراً من رأسك .

وتستطيع أن تجعل المسدس يرتكز على الحاجز بشرط ألاّ يؤثر على حركة القسم العلوي للمسدس (الأقسام) إن كان المسدس آلياً.

---

١ الأمان الأول : حينما تضع عتلة الأمان على وضع الأمان .

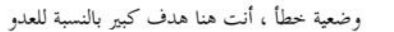
٢ الاستفادة من الحاجز تكون أثناء القتال سواءً بالأسلحة الخفيفة أو المسدسات .

٣ هذه وضعية تتناسب مع الحواجز .



وضعية صحيحة ، أنت هنا هدف صغير بالنسبة للعدو





وضعية خطأ ، أنت هنا هدف كبير بالنسبة للعدو



صورة لوضعية مرتكز بجوار حاجز

فيما يلي صورة لعملية الرماية من خلف حاجز ، حيث ترى أن الرامي يخفي أكبر قدر ممكن من جسمه .

انظر إلى إخفاء الجسم حتى تصغر مجال الإصابة للخصم .

انظر إلى وضعية الأرجل كذلك مع إخفائها خلف الجدار .





انظر في الصورة التالية إلى وضعية تثبيت المسدس على الحاجز ، وذلك لمنع حركة المسدس ، وتكون الإصابة أدقّ .



تنبيه : يكون تثبيت المسدس على القسم السفلي وليس على مجموعة الأقسام .

كيف تنتقل من حاجز إلى حاجز آخر ؟

حينما تكون عليك رماية وأنت خلف حاجز ، وتريد أن تنتقل إلى حاجز آخر ؛ فإذا كنت لوحدك ومضطرّ أن تقطع منطقة مكشوفة إلى حاجز آخر فإنك ترمي القنبلة وبعد الصوت مباشرة تتخذ وضعية إيسوسلس وتنتقل إلى الحاجز الآخر بسرعة وأنت تغطي نفسك بالرماية على العدو.

أما إذا كنت مع مجموعة ، فتقوم برمي القنبلة وبعد الانفجار تأخذ الحاجز وترمي على العدو ، في هذه الأثناء تنتقل المجموعة إلى الحاجز الآخر بسرعة ، وتكون أسلحة المجموعة باتجاه العدو ، ويقوم أول واحد يصل إلى الحاجز من المجموعة بالرماية على العدو مع الاستفادة من الحاجز الذي انتقل إليه ، وفي هذه الأثناء ينتقل الأوّل الذي كان يغطي بالرماية إلى المجموعة ، والمقصود من هذه الطريقة هو تأمين المجموعة المنتقلة بالرماية أثناء الانتقال .

هناك طريقة أخرى للانتقال بين حاجزين :

غالباً ما تستخدم هذه الطريقة عندما تكون المسافة قصيرة بين حاجزين : وهي أن يتدحرج الرامي من الحاجز الأول إلى الحاجز الآخر ، ثم يبدأ بالرماية على العدو .

صفتها : لنفترض أن الحاجز الذي سينتقل إليه الرامي عن اليسار (أي يسار الرامي حينما يستفيد من هذا الحاجز) فإن الرماية تكون باليد اليمنى ، ويكون النزول بتقديم الرجل اليسرى وثنيها ، وينزل بجسمه كأنّه يريد الركوع ثم يتدحرج وذلك بأن يصطدم أعلى الظهر من الجهة اليسرى (لوح الكتف) بالأرض ، ثم باقي الظهر ، ثم يطبق الرامي وضعية جاثي أو مرتكز أو حتى واقف ، ويرمي على عدوه بعد أن يستفيد من الحاجز الذي انتقل إليه .

أما إذا كان الذي سينتقل إليه على اليمين ، فإنّ السلاح يكون باليد اليسرى وينزل على الجنب الأيمن عكس ما سبق ، طبعاً هذا النزول على العضلات ولا يلامس أي عظم من عظام الجسم الأرض ، ولذلك تطبق هذه الطريقة على الأرض الصلبة (الإسفلت) وتجد أن الأخ لا يتأثر بذلك ، ويتدرب عليها الرامي في البداية على الإسفنج ، ثم إذا أتقن فليطبق على الأرض ، وطريقة النزول (الدحرجة) على الأرض موجودة في شريط (كول) في اللقطة التي ينزل فيها الرامي من الدراجة النارية ويتدحرج بالكلاشنكوف من فوق اللوح الخشبي .

وميزة هذه الطريقة أن الرامي أثناء الدحرجة يكون جسمه صغيراً ملتفاً على بعض قريباً من الأرض ، فتصعب إصابته ؛ لأنّ تنشين العدو على مستوى الصدر غالباً .



الشيخ أسامة بن لادن يوجه خطاباً سياسياً للشعب الأمريكي

ألقى الشيخ أسامة بن لادن خطاباً وجهه إلى الشعب الأمريكي ؛ مبيناً لهم الطريقة المثلى لتجنب استهداف المجاهدين لهم ، وموضحاً لهم أن استمرار هجماتنا عليكم مرهون باستمرار هجماتكم علينا ، وأنه مـــا لم توقفوا جيوشكم وطائراتكم عن ضرب أبنائنا واحتلال بلادنا ؛ فإن تكرار هجمات ١١ سبتمبر ليس بالأمر العسير على من كان الله معه وناصره ، وقال موجهاً خطابه للشعب الأمريكي " إننا خبرنا حرب العصابات وحرب الاستنزاف فيما قارعنا القوة الكبرى الظالمة حيث استنزفنا مع المجاهدين روسيا عشر سنين إلى أن أفلسوا بفضل الله فقرروا الانسحاب منهزمين فلله الحمد والمنة ، ونحن ماضون في هذه السياسة في استنزاف أميركا إلى درجة الإفلاس بإذن الله وما ذلك على الله بعزيز " وأضاف حفظه الله قائلاً " **والأمر الأخطر على أميركا أن المجاهدين اضطروا بوش أخيراً إلى أن يلجأ لميزانية الطوارئ لمواصلة القتال في أفغانستان وفي العراق ؛ مما يدل على نجاح خطة الاستنزاف إلى درجة الإفلاس بإذن الله** ، كما أسهب حفظـــه الله في ذكر أسباب ١١ سبتمبر وفي نتائجها ، وفي ختام خطابه أوضح أنه لا فرق بين بوش أو كيري بالقول " وفي الختام أقول لكم وأصدقكم القول إن أمنكم ليس بيد كيري أو بوش أو القاعدة ، **إن أمـــنكم هـــو في أيديكم ، وإن كل ولاية لا تعبث بأمننا ؛ فهي تلقائيا قد أمنت أمنها** والله مولانا ولا مولى لكم ، والسلام على من اتبع الهدى " .

وقد أثار هذا الخطاب ردود فعل منقطعة النظير على المستوى العالمي ، وحظي باهتمام بالغ من رجـــال الثقافة والفكر و المحللين والمتابعين ، وقد تناولته عدد من الصحف العربية والعالمية بالدراسة والتحليـــل ، فقد قالت جريدة القدس العربي الصادرة في لندن في تعليقها على الخطاب بأنه " كان على درجة كبيرة من الأهمية ، سواء من حيث مضمونه أو من حيث توقيته " وأضافت أنه " وبعد ثلاث سنوات على أحـــداث الحادي عشر من أيلول (سبتمبر) ما زال تنظيم القاعدة قويا وأنه أعاد تنظيم صفوفه وتجميع قواته ، وبـــات يتحرك بثقة أكبر " واعتبرت الصحيفة أن الشيخ أسامة سياسياً بارعاً ، يتابع أحداث العالم عـــن كثـــب ، ويريد توظيف هذه الأحداث لخدمة قضايا أمته .

أما صحيفة الجارديان البريطانية فقد نشرت مقالاً لــ "جايسون بورك" أحد خبراء الغـــرب البـــارزين في شؤون العالم الإسلامي ، وصف فيه ابن لادن بأنه سيد الدعاية ، **وأنه أحد الدعاة العظماء في التـــاريخ** ، وأضاف الكاتب مخاطباً قراء الصحيفة " لقد استمعت إلى حديثه واستمعت كذلك إلى حججه وبراهينـــه ، فيلزمك أن تعترف بوقع كلماته المبنية على حقائق ولو إلى حد ما " ثم يمضي إلى القول " **الحقيقة أن أسامة بن لادن يعرف جيدًا ماذا يفعل ، كما أنه يدرس خطط عدوه جيدًا** " ، كما ذكر بورك **أن أسامة بـــن لادن " يكافح من أجل حماية الدين والثقافة والمجتمع الإسلامي ضد المشروع الغربي الذي يشن [حملـــة صليبية] ضد المسلمين"** ، واختتم بورك مقاله بالقول بأن زعيم القاعدة عمد في حديثه إلى تفتيت الولايات الأمريكية وتأليبها على الحكام السياسيين العسكريين .

كما وصفت صحيفة سان خوسيه ميركيوري نيوز في كاليفورنيا الشريط بأنه "رسالة بن لادن الرهيبة " .

وفي الطرف المقابل ، فقد أصيبت كل من المخابرات الأمريكية والسعودية بالصدمة والذهول على حد سواء ، حيث سبق وأن تم الترويج لفكرة اعتقال ابن لادن حفظه الله على نطاق واسع ، حتى إنهم كذبوا الكذبة وصدقوها ، فقد كشفت مجلة " نيوزويك " الأمريكية أن أجهزة الاستخبارات الأمريكية أصيبت بالصدمة بعد خطاب أسامة بن لادن في شريط مصور مســـاء الجمعـــة "

ونقلت المجلة عن مسئول أمريكي قوله " كنا نعتقد أننا فعلا قرب الهدف ، وكنا متفائلين جدا ". وأقر المسئول نفسه بأن الظهور المفاجئ لبن لادن على شاشات التلفزيون كان "صدمة نفسية " وشكلت دليلاً إضافياً على فشلنا في العثور عليه .

تنظيم القاعدة في جزيرة العرب يصدر بياناً صوتياً جديداً

تناقلت الوكالات الإخبارية العالمية نبأ البيان الصوتي الذي أصدره تنظيم القاعدة في جزيرة العرب والذي جــاء متزامنــاً – وبفارق زمني يسير – مع خطاب الشيخ المجاهد : أسامة بن محمد بن لادن حفظه الله .

وكانت قناة الجزيرة قد أذاعت التسجيل الصوتي الذي ألقاه الشيخ حمود بن سعود القطيني العتيبي – وهو أحد المطلــوبين في قائمة الشرف الــ ٢٦ – وقد تحدث في هذا البيان عن شهر رمضان المبارك ، وأنه شهر الانتصارات والتغيــير ، وحــث الأمــة الإسلامية على القيام بواجب النصرة والنهوض لمساعدة إخوانهم المسلمين في الفلوجة وبقية المدن السنية التي تتعــرض للقصــف الشديد في هذه الأيام ولا حول ولا قوة إلا بالله .

كما تحدث الشيخ حفظه الله عن مجلس شورى المجاهدين والذي ينوي المجاهدون بإذن الله تعميمه ليكون مجلساً للأمة بكاملهــا وتشارك فيه بجميع شرائحها .

كما تطرق البيان إلى مسألة برامج التراجعات الفاشلة التي بثها الإعلام السعودي في السنة الأخيرة ، محاولاً أن يضفي لباس الشرعية على مثل هذه التراجعات التي صدرت من زنازين السجون .

والجدير بالذكر هنا أن الإعلام السلولي واصل وبكل جدارة فشله الذريع في فهم تحركات وخطوات المجاهــدين الإعلاميــة والعسكرية بفضل الله .

فقد حاولت جريدة الرياض أن تقتحم مجال التحليل الموضوعي في يوم الثلاثاء الموافق للتاسع عشر من شهر رمضان المبــارك ، ولكن يبدو أن هذه الصحيفة البائسة لن تفلح في غير مجالها الشهير : الإعلانات ، فقد ذكرت الصحيفة أن تنظيم القاعدة يعتــرف ضمنياً بأن الأخ المجاهد البطل : صالح العوفي قد قُتِل ، وكون الشيخ سعود العتيبي يلقي هذا الخطاب فهذا يعني أن العوفي قد قُتِلَ على حد تعبير الصحيفة !! ، وقد افتتحوا المقال باستنتاج خطير وجديد بَنَوْهُ على أن الشيخ سعود حفظه الله يكتب افتتاحية المجلة ، ويا لغفلة هؤلاء .. فالشيخ سعود يكتب افتتاحية المجلة منذ أربعة أشهر أو تزيد و لم يأت استنتاجهم الخطير إلا الآن !!.

أما صحيفة عكاظ فقد اكتفت بتعليق مقتضب وهو أن المجاهدين يئسوا فأصدروا مثل هذا البيان ، وأن هذا " يدل على يأســهم وإفلاسهم " .. هكذا فقط !! ومن دون أي مناقشة ، وألصقوها كالعادة بخبراء أمنيين !! .

الأحمق يقود الأمريكان إلى حتفهم أربع سنوات أخرى ! !

أعلنت الوكالات الإخبارية أن البيت الأبيض أعلن عن فوز الأحمق المطاع بوش بولاية رئاسية جديدة لمدة أربع سنوات أخــرى ، وبعيداً عن تحليل هذا الخبر وانعكاساته فإنه في الواقع لا يشكل أي فارق في صعيد الحرب الصليبية بالنسبة للمجاهدين .

تشابهت قلوبهم وأفعالهم .. قوات الأمن السلولي تشن حملات مزامنة لحملات الصليب على الفلوجة

مع اشتداد الحملة التي يشنها الصليبيون على إخواننا المسلين في العراق وخاصة في الفلوجة التي أبت الاستسلام أو الانهزام والــتي أرهب المجاهدون فيها العلوج الأمريكان وكبدوهم الخسائر الفادحة في المعدات والأرواح بفضل الله عز وجل ، في هذه الأثنــاء التي يشارك فيها المسلمون بدفع أبنائهم إلى ساحة المعركة واقتطاع جزءٍ من أموالهم للمجاهدين للذود عن حياض الإسلام وصــدّ هجمة الصليب ، وفي الوقت الذي يتضرع فيه المسلمون إلى الله سبحانه وتعالى بأن يهزم الصليبيين وأعوانهم وأن ينصر المجاهدين ويعلي كلمتهم ، في هذه الأوقات الحرجة ؛ لم ينس آل سعود الخيانة للدين وخدمة أسيادهم الصــليبيين ، **فاســتنفروا قــواتهم وجنودهم ومباحثهم على الحدود العراقية وفي داخل مدن الجزيرة الشمالية كذلك في محاولةٍ للقبض على كل من أراد نصــرة**

إخوانه في العراق – **بجمع التبرعات أو النفير – وإيداعه السجون نصرة للأمريكان في حملتهم الحالية على الفلوجة** ، وتجدر الإشارة إلى أن نصرة المسلمين في أي مكان والجهاد في سبيل الله هي أم الجرائم وأعظم الجنايات عند هؤلاء الطواغيت .

ارتفاع حصيلة الخسائر الأمريكية ..وبوادر اندحار العدو الصليبي في الفلوجة

على العكس مما يأمل الأمريكان في السيطرة على باقي المدن الواقعة تحت سيطرة المجاهدين قبيل الانتخابات " الصورية " المزمع إقامتها في العراق فقد تصاعدت العمليات الجهادية ضد العدو الصليبي في العراق مكبدةً العدو الصليبي خسائر فادحة في المعدات والأرواح ، فقد بلغت الخسائر في صفوف الصليبيين منذ دخول شهر رمضان المبارك حتى كتابة هذا التقرير وفقاً لنشرة بشائر الإخبارية ؛ ما يقارب ال٦٧٠٠ جندي من الأمريكان وحلفائهم هذا بخصوص الخسائر في الأرواح ، أما المعدات فقد قاربت ال٥٥٠ آلية ما بين مدمرة أو معطوبة ، بالإضافة إلى ٢٧ طائرة إحداها طائرة إف ١٦ تمكن المجاهدون من إسقاطها وأسر قائدها ، فلله الحمد والمنة ، وعلى صعيد استعدادات المجاهدين لمواجهة الحملة الصليبية الأمريكية لاجتياح مدينة الفلوجة ؛ فقد عزز رجال الجهاد في الفلوجة من تحصيناتهم الدفاعية ، وتأمين الإمدادات الغذائية ، وسؤال الله سبحانه وتعالى النصر والثبات ، كما تواترت الأنباء الروح المعنوية للمجاهدين بفضل الله ، وأنهم على أهبة الاستعداد للتصدي بحول الله وقوته لقوات العلوج وحلفائهم من المرتدين والمنافقين ، وقد طالب المجاهدون من المسلمين قطع الإمدادات عن القوات الأمريكية في حال اجتياح المدينة ، وجاء في بيان صادر عن المجاهدين بهذا الخصوص قولهم " أما داخل المدينة فإنا نتكفل بهم إن شاء الله ؛ فنحن نعلم أن الفلوجة اليوم هي رأس حربة الأمة ، ولن تؤتَى الأمة من قبلنا بعون الله " . يذكر أن المجاهدين يسيطرون على كامل مدينة الفلوجة ويطبقون فيها الشريعة الإسلامية .

وتجدر الإشارة إلى أن القوات الأمريكية سبق وأن فشلت في محاولة اقتحام المدينة في شهر صفر الماضي في واحدة من كبار المعارك الإسلامية في العصر الحاضر **وتتردد الأنباء الآن وبقوة عن اندحار الحصار الجديد بفضل الله وانسحاب الأمريكان وعملائهم من الحرس الوطني العراقي من محيط الفلوجة فلله الحمد والمنة .**

تركي الفيصل يأمل بإرسال قوات إسلامية للعراق لإنقاذ الأمريكان من المجاهدين !!

قال السفير السعودي في بريطانيا الطاغوت تركي الفيصل إن القوات الصليبية الغازية في العراق غير كافية لمواجهة من أسماهم الإرهابيين الأجانب المستمرين بالتدفق على العراق للالتحاق بصفوف المجاهدين .

وأكد الفيصل أن الغزو الصليبي للمسلمين لم يلب طموحات الرئيس الأميركي جورج بوش في القضاء على ما يسميه "الإرهاب " في العالم الإسلامي ، وأضاف أن عدد القوات الأمنية الموجودة حاليا بالعراق غير كافية لتلبية احتياجات الأمريكان .

وأبدى الفيصل أمله في أن يعاد النظر في المقترح السعودي بإحلال قوات عربية وإسلامية في العراق لتخفيف العبء على القوات الأمريكية ، مشيرا إلى أن وضع الصليبيين المتردي في العراق وتصاعد العمليات الجهادية سيؤثر على حرب الإسلام في الدول المجاورة كما سيمتد تأثيره على باقي دول الكفر العالمي ، معتبراً أن الجهاد هو الخطر الذي يواجهه مع أسياده الصليبيين . ولا يزال بعض الحمقى والمغفلين من أبناء الأمة بالإضافة إلى المنافقين وعلماء السلاطين يسمون هذا وأشباهه "ولاة الأمور ".

تجدر الإشارة إلى أن آل سعود يعتبرون أهم حلفاء الصليبيين في الحملة الصليبية المعاصرة على بلاد الإسلام حيث فتحوا المطارات لقصف المسلمين في العراق وأفغانستان ، وسخروا جيوشهم وإمكانياتهم خدمة لأسيادهم الأمريكان .

متصدراً للإفتاء ..بوش يكفر ابن لادن والزرقاري ؟!وسفيره في الرياض يسخر بقارئ القرآن

حاول الرئيس الأمريكي دخول عالم الإفتاء بقوة ..فليس علماء السلطان أكثر منه جرأة ..وليست الفتوى حكراً عليهم إذ هو سيدٌ لولي أمرهم ، حيث أفتى بكفر كل من الشيخ أسامة بن لادن والقائد أبو مصعب الزرقاوي ، وقال إنهما يعبدان إلهاً زائفاً ..تعالى الله عما يقول الظالمون علواً كبيراً .

وفي السياق نفسه واستكمالاً للمهازل الصليبية على الإسلام وأهله ؛ سخر السفير الأمريكي في الرياض هوبر وولتر بالقرآن الكريم قائلاً لقارئ القرآن صوتك يصلح للغناء .

جاء ذلك في الحفل الذي أقامته الندوة العالمية للشباب الإسلامي في الرياض في قلب جزيرة العرب وفي شهر رمضان المبارك الذي أُنزل فيه القرآن ، وقوبل ذلك بابتسامات عريضة من الحضور ؟! فيما يعتبر دليلاً على تقبل كل ما يأتي به السيد الأمريكي وإن كان استهزاءً بدين الله ..

وفي المقابل أثنى السفير الأمريكي على جهود المملكة في مكافحة "الإرهاب"، والإجراءات التي اتخذتها وزارة الداخلية لمواجهة المجاهدين .

بو تفليقة يطالب المجاهدين بترك الجهاد

عرض طاغوت الجزائر عبد العزيز بو تفليقة السلام على أي من المجاهدين لديه النية في ترك السلاح والركون إلى الدنيا .

وقال بوتفليقة في أول حديث له أمام البرلمان كرئيس للبلاد أن الجزائر عازم على الترحيب بمن يريدون الاستسلام ، الجدير بالذكر **أن المجاهدين في الجزائر عرفوا بالثبات على الدين وعدم التنازل لدعوات الكافرين إلى ما لهم من خبرة ودراية في أساليب الطغاة وألاعيبهم** وأنه من المستبعد جداً أن تنطلي عليهم أيٌّ من هذه الترّهات .

يذكر أن عروض الاستسلام من الطواغيت تأتي عادةً إثر الفشل في مقاومة المجاهدين والتصدي لضرباتهم .

ذل الهزيمة !!

بعد شعور بوش بالهزيمة في الحرب على الإسلام وإكمالاً لمسلسل التراجعات !! بدأ بالتراجع عن بعض التصاريح والعنتريات التي قد كان تفوه بها ، والتي كشفت حقيقة ما يسعى إليه من حرب على الإسلام والمسلمين واحتلال ديارهم ونهب ثرواتهم بحجة مكافحة الإرهاب ، وبدا متأسفاً من مقولته في بداية الحملة الصليبية أن هذه الحرب هي " حرب صليبية " قائلاً في تصريحه " قلتها مرة وما كان علي أن أستخدم هذه الكلمة " ، ويأتي تراجعه عن تسمية الحرب بالحرب الصليبية إلى الهزائم المتوالية التي تعرّض لها في العراق وأفغانستان، إضافة إلى إدراكه خطورة الصحوة الجهادية المعاصرة والتي أدركت حقيقة الحرب الصليبية وهبت لنصر دينها.



مستقبل العراق والجزيرة بعد الغزو الصليبي (٢)

مستقبل حرب الغرب للأصولية الإسلامية :

أما على مستوى المحاولات (الصهيوصليبية) المستميتة لوأد ما أطلقوا عليه الإسلام الأصولي أو الإرهاب الإسلامي في المنطقة ، فحدث عنه ولا حرج ، وقد ذكرنا فيما مضى أن أحد أوجه الدافع العقدي لشن هذا العدوان على العراق هو هذا الدافع ، ولن نعيد ما ذكر آنفاً فليرجع إليه ، إلا أننا نقول بأن هذا الهدف لن يكون ضعيف الحضور أبداً على الساحة العراقية بل إنه سيطرح بقوة أكثر مما سبق .

قال (حاييم) رئيس دولة اليهود الأسبق (إن الأصولية الإسلامية هي أكبر خطر يواجهه العالم ، وإن إسرائيل تحمي قيم الغرب من الصحوة الإسلامية) ، هذه هي الاستراتيجية (الصهيوصليبية) في العالم الإسلامي ، والجميع يتفاعل مع هذا الطرح بكل ما تعني الكلمة من تفاعل ، ومن يرصد تصريحات قادة اليهود والصليب يشاهد المبالغة في طرح هذا الخطر ، ورجوعاً ملحوظاً منهم لكتبهم للتوجه لدفع هذا الخطر الإسلامي .

وفي تصريح لشبكة (سي بي إس) أعرب السناتور الديمقراطي (جوزف ليبرمان) وهو أحد المرشحين للرئاسة الأمريكية عام ٢٠٠٤م الأسبوع الماضي عن قلقه من احتمال قيام نظام إسلامي في العراق ، وقال (لا نود أن نرى الأمور تتجه إلى قيام نظام ديني في العراق) ، ولم يكن هذا الصليبي منفرداً بالتحذير من التيار الإسلامي المتزايد في العراق ، بل إن الصليبيين على المستوى السياسي والعسكري والإعلامي كلهم ينادون بأن أهم مطلب لتشكيل الحكومة العراقية ألا تأخذ الطابع الديني ، ومنع فتح المجال فيها للإسلاميين لبسط نفوذهم ، وأعرب المحللون عن خوفهم من تأخير تنصيب حكومة عراقية منتخبة ، لأن التأخير سيعزز من نمو التيار الإسلامي الأصولي الذي يرفض التواجد الأجنبي برمته تحت أي مبرر كان ، ويسعى الأمريكيون للتأكد من إغلاق هذا الباب على الإسلاميين ، ويقصدون بالإسلاميين السنة في العراق فقط ، لأن العميد (فينس بروكس) المتحدث باسم الجيش الأمريكي من قطر قدم شكر حكومته قبل سقوط بغداد بيومين إلى علماء الدين الشيعة لتعاونهم مع القوات الأمريكية والبريطانية للدخول إلى مدن الجنوب ، فليس المقصود بالخطر الإسلامي إلا السنة ، لأن الرافضة قد تعايشوا مع الصليبيين وقدموا مساعداتهم وينادون بإقامة حكم علماني في العراق .

ولم تنبع حرب الصليبيين للإسلاميين من فراغ ، بل هي عقيدة أخبر الله عنها بقوله (ود كثير من أهل الكتاب لو يردونكم من بعد إيمانكم كفارا حسدا من عند أنفسهم من بعد ما تبين لهم الحق) وقال (ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم إن استطاعوا) وقال (ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم) وقال (كيف وإن يظهروا عليكم لا يرقبوا فيكم إلا ولا ذمة يرضونكم بأفواههم وتأبى قلوبهم وأكثرهم فاسقون) وقال (يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم لا يألونكم خبالا ودوا ما عنتم قد بدت البغضاء من أفواههم وما تخفي صدورهم أكبر قد بينا لكم الآيات إن كنتم تعقلون) ، هذا العداء نابع من معتقد أكد الله لنا بآيات كثيرة وجوده في قلوب اليهود والنصارى ضدنا ، فمهما زعموا عدم وجوده فهم كاذبون ، حتى على المستوى العسكري والسياسي تجد أن هذا العداء متأصل بسبب خلفيات عقدية خبيثة .

بقلم : الشيخ يوسف العييري

وكثير من الكتاب الذين يزعمون الحياد والموضوعية لا يمكن أبداً أن يتمالكوا أنفسهم في مقالاتهم دون ظهور شيء مما في صدورهم من العداء (كتومس فريدمان) ، و (هنغتون) وغيرهما ، وخذ على سبيل المثال (برنارد لويس) الذي ألف أكثر من مائة مؤلف ما بين كتاب وموسوعة وبحث أكاديمي خلال مسيرته الثقافية والتعليمية ، وهو من بعد أحداث سبتمبر تحول إلى مروج للدعاية التي تخدم أهداف إدارة الشر في البيت الأسود في حشد الرأي العام ضد الإسلام والمسلمين ، والتسويغ للحملة الصليبية التي تقودها أمريكا ضد المسلمين ، وهذا الكاتب هو الذي ألهم (هنغتون) موضوع صراع الحضارات فقد أخذ (هنغتون) الأطروحة من مقال (برنارد لويس) (جذور السخط الإسلامي) والتي نشرتها مجلة (الأتلانتيك مونثلي) في ربيع الثاني من عام ١٤١١هـ ١٩٩٠م ، وكانت هذه المقالة هي بداية مقالة (هنغتون) التي نشرها في مجلة (الفورين أفيرز) الأمريكية والتي حولها فيما بعد إلى كتاب سماه (صراع الحضارات وإعادة تشكيل النظام العالمي).

وفي المقال المذكور (لبرنارد لويس) فقد هجم على الدين الإسلامي واعتبر لويس الإسلام أنه (نفخ روح الكراهية والعنف بين أتباعه ، ومن سوء حظنا فإن جزءً من العالم الإسلامي لا يزل يرزح تحت وطأة هذا الميراث ، ومن سوء حظنا كذلك أن غالبية هذه الكراهية والعنف موجهة ضدنا في الغرب وضد ميراثنا اليهودي المسيحي ، وضد حاضرنا الراهن وضد امتدادهما العالمي) .

وهذه هي صيغة الطرح الثقافي الغربي من جميع المثقفين استناداً إلى عقائدهم الخبيثة التي أخبر الله عنها ، وهذا الطرح شكل حشداً نفسياً لدى العالم الغربي ، عرفه الخبراء الاستراتيجيون بالخطر الإسلامي على الحضارة الغربية ، حتى نتج عنه دعوة لشن حرب صليبية طويلة الأجل وافقها العالم الصليبي دون تحفظ ورعتها الكنيسة ، فأخذ النظامي العالمي الجديد طابع التعاليم الصليبية فظهرت المصطلحات الصليبية مثل (حرب بين الخير والشر ، ومحور الشر ، والعدالة المطلقة ، وحرب بين الحضارة والبربرية ، وتفويض الرب لشن هذه الحرب ، وحرب صليبية طويلة الأجل) ، ومصطلحات دينية استخدمها كافة قادة الصليب على اختلاف مستوياتهم ، كل هذا يؤكد عزمهم على محاولة اجتثاث الأصولية الإسلامية ، ودعماً مطلقاً لإسرائيل التي تعتبر نفسها الخط الأول في مواجهة هذا الخطر كما صرح الرئيس اليهودي السابق ، وهناك كثير من المثقفين الذي يحشدون العالم الصليبي لهذه الحرب بكافة أشكالها ، بشكل واضح ودون تخفي ، مثل (دانيال بايس) القريب من الإدارة الأمريكية ، وهو صاحب الأفكار اليمينية المتطرفة ، والداعي للشفافية في حروب أمريكا ضد الإسلام لكسب تأييد العالم المتحضر بكافة طبقاته ، ومن الكتاب أيضاً الذين اشتهرت كتاباتهم اليمينية المتطرفة دونالد رامسفيلد وزير الدفاع الحالي ، والذي طرح بحثاً ينادي فيه بالتمهيد لمعركة هرمجدون ، بمحرقة نووية يموت فيها ثلث العالم ، وشبه رامسفيلد المنظمات التوليتارية بالإسلام الراديكالي الأقرب فكرياً إلى حركات مثل الشيوعية والفاشية منه إلى الديانة التقليدية ، فلم يعد هناك مواربة ولا حياء من إعلان شيء مما في صدورهم وما تخفي صدورهم أكبر .

مستقبل حرب الإسلام من بني جلدته :

وبمقابل هذه الدعوة (الصهيوصليبية) الخبيثة التي تنادي في كل محفل ، وفي كل مناسبة ، وفي كل كتاب تنادي باجتثاث الإسلام من جذوره ، وتغريب الأمة الإسلامية وعلمنتها على جميع المجالات ، الدينية والتعليمية و الإعلامية والاقتصادية والسياسية والعسكرية والثقافية ، بالمقابل نجد أن الأمة الإسلامية إلا ما رحم ربك بكافة شرائحها أول ما تحارب وتخذل ، علماء الحق ، وأسود الوغى ، ودعاة الهدى ، فمن صدع بالحق فسهام أبناء الإسلام تقتله قبل سهام الصليب ، ومن بذل نفسه في ميادين النزال نالت منه ألسنة كثير من المسلمين قبل أن تنال منه سيوف الكفر ، ومن دعا للهدى كسرت أجنحته من بني جلدته قبل أن يشتد عوده ، حرب من الداخل على أشدها ، تفوق الحرب من الخارج ، ولو أن أهل الحق في الأمة سلموا من بني الجلدة لعظمت نكايتهم في العدو .

هذا العداء لأهل الحق على المستوى الشعبي ، فكيف به على المستوى الرسمي ؟ إنه لا يقل أبداً عن عداء اليهود والنصارى ولا مثقال ذره ، بل إنه يزيد في كثير من الأحيان بمئات المراحل على عداء الأمة من اليهود والنصارى ، وما نكاية الحكومات بأبناء

الأمة بخافية على كل ذي عقل ، ولهذه الحكومات سدنة وأحبار ورهبان ، يسحرون أعين المسلمين ليخيل لهم بأن حبال السلطان تسعى ، ولن يحلفوا إلا بعزة فرعون إنا لنحن الغالبون ، ولكن لكل طاغية موسى ولكل سحر ثعبان تأكله ، ولهذا فقد فرض فراعنة الأمة قيودهم على أبنائها ، بألا يقولوا الحق ولا يسمعوا الحق ولا يعملوا بالحق ، وساروا على قاعدة أبيهم فرعون ما أريكم إلا ما أرى وما أهديكم إلا سبيل الرشاد ، وكل مصلح صادق ناصح للأمة ، فلا يقول فرعون عنه إلا: (إني أخاف أن يبدل دينكم أو أن يظهر في الأرض الفساد) .

وكلما زاد النفوذ (الصهيوصليبي) في المنطقة ، فإنه يزيد معه السعار الرسمي من قبل الحكومات ضد ما هو إسلامي وخارج رغباتهم ، فهل كان أحد يصدق أن يأتي على الأمة زمان يكون أكثر المعتقلين في سجون بلاد الإسلام هم أهل الجهاد والدين ؟ ، أكان أحد يصدق أن يكون الجهاد جريمة تضرب الحكومات على ممارسها بيد من حديد ؟ ، هل كان أحد يتصور أن يصل الحد بالحكومات إلى تسليم أبنائها للصليبيين ؟ ، إن إحصائية بسيطة لمن هم في سجون الدول الإسلامية ، يتبين أن العدو الأول لهذه الحكومات هو الجهاد والمجاهدين ، وأن كل صادع بالحق لا يخاف في الله لومة لائم ، يفرض عليه الحصار أو يعتقل أو يشرد أو يسلم للصليبيين ، لقد كان هذا منهجاً قديماً متبعاً ، وما أفعال عبدالناصر وغيره من الحكام في زمانه بأبناء الأمة بخافية على أحد ، وهلك جمال وجاء في الأمة ألف شر غير جمال ، واليوم زاد شر جمال العصر بكافة أشكالهم ومسمياتهم عندما رأوا الصليب زمجر عليهم ، سارعوا لخطب وده وأحسنهم حالاً من يقول (نخشى أن تصيبنا دائرة) وبعضهم حاله كما أخبر الله عنهم بقوله (ألم تر إلى الذين نافقوا يقولون لإخوانهم الذين كفروا من أهل الكتاب لئن أخرجتم لنخرجن معكم ولا نطيع فيكم أحدا أبداً وإن قوتلتم لننصرنكم والله يشهد إنهم لكاذبون) فيا حسرة على هذه الأمة التي تولى فيها شرها وأكفرها .

وهذه الحكومات تعهدت للحلف (الصهيوصليبي) بأن تعمل بكل جهودها على دعم الحملة الصليبية بما تستطيع ومالا تستطيع ، ورأينا هذا في أفغانستان وفي العراق ، وسنراه في غيرهما من الدول حتى يأتي الدور على الجميع ، وتعهدت هذه الحكومات أن تطبق التعليمات الأمريكية في تغريب الأمة بحذافيرها لمسخ الإسلام وتغريبه ، وتفريغه من جوهره ، وقطعت هذه الحكومات على نفسها العهد والوعد والميثاق ألا يظهر في الأمة صوت صدق ونصح إلا أخمدته ، وأن تجبر أحبارها ورهبانها ألا يقولوا إلا الباطل لإضلال الأمة وتمكين الصليب منها ، وشعر الأحبار والرهبان بهذا التوجه فسارعوا من غير أمر بقول الباطل والتزلف إلى الطاغوت ، والبكاء على ما أصاب راعية العدالة والحق زعموا ، من ثلة متعجلة مارقة من الدين دمرت مبانيها وقتلت أبرياءها ، وتوالت دعوات التسامح والتقريب والتفاهم مع قتلة الأمة من الصليبيين ، ونعجب أنه كلما زاد قتلهم لنا زادت معه دعوة البعض لعقد حوارات التقريب والتسامح والتعايش ، بدلاً من زيادة التحريض بقتلهم وقتالهم رداً على أفعالهم في الأمة التي لن يوقفها إلا الجهاد والنكاية بهم ، كما صحت بذلك النصوص .

وفي الأيام القادمة لن تتسامح الدول مع أي رمز مهما كان خادماً لها ، إذا ما قرر التحليق خارج سربها وتعدى الخطوط الحمراء التي ستكون أكثر وضوحاً في الأيام القادمة ، وسيكون مصيره كمصير مفتي روسيا (طلعت تاج الدين) الذي دعا مع بداية العدوان على العراق بتاريخ ٢/١ دعا للجهاد ضد أمريكا ، فأعلن المجلس الإسلامي للإفتاء في روسيا حرمانه من العمل الرسمي في المنظمات الإسلامية الروسية ، وحرمانه من إمامة الصلاة بالمسلمين بشكل رسمي ، وعدم شرعية الفتوى التي كان قد أصدرها ضد أمريكا ، كما جرد المجلس تاج الدين من منصبه الذي كان يشغله كمفت لروسيا ، وذكرت وكالة (إنتر فاكس) الروسية يوم ٢/١٢ أن اللجنة القانونية التابعة لمجلس مفتي روسيا قالت في بيان لها (**إن الدعوة العاطفية للجهاد التي تصدر عن مسئول ديني في مكانة طلعت تاج الدين لا يمكن اعتبارها خطأً جزئياً ، بل كبيرة عظمى كان من الممكن أن تجلب المآسي لملايين البشر وتدخل روسيا في حرب عالمية ثالثة**) ، نعم هذا هو العقاب المرتقب لكل من خرج على النص المكتوب له ، ورغم خدمة تاج الدين للحكومة الروسية وتخديره لـ ٢٢ مليون مسلم في روسيا ، ومساندته للحملة الروسية ضد إخواننا في الشيشان التي قال عنها بأنها حرب ضد عصابات الإجرام وليست حرباً ضد الإسلام ، وشد من موقف الحكومة الروسية لفرض وحدة أراضيها

بالقوة ، وهو الذي يقف بكل قوة خلف أحمد قاديروف مفتي الشيشان الذي ارتد عن دينه وناصر حملة الروس على الشيشان ليعين رئيساً للحكومة الشيشانية الموالية للروس ، وتاج الدين هو مهندس التقارب بين الإسلام والنصرانية في روسيا ، وكان يحضر باستمرار لقاءات الكنيسة الروسية ضمن برامج تقارب الأديان في الدولة ، فمهما تكن مواقف الشخص مع الدولة ومساندته لها ، إلا أنها لن تتسامح معه أبداً إذا قال مالا تريد ، ولن تكون الدول الإسلامية أحسن من روسيا ، ولن يكون رهبانها أعز عليها من تاج الدين على موسكو ، والأيام القادمة ستشهد بطشاً بكل من قال مالا يريده السلطان ، وقد شاهدنا المسارعة فيما يريده السلطان دون أمر منه ، لأن لبيبهم بالإشارة يفهم ، وربما تطرح الأمم المتحدة في الأيام القادمة قراراً جديداً في المنطقة بعد قرار النفط مقابلة الغذاء الخاص بالعراق ، ليكون الفتوى مقابل الغذاء !!! ، وسيجد القرار من يلتزم به حرفياً ولا حول ولا قوة إلا بالله

مستقبل الخطر العلماني :

لاشك أن من أكبر الأخطار التي تهدد هيمنة الإسلام وحكم الشريعة في الأمة هي العلمانية الأمريكية التي ستفرض على المنطقة فرضاً وبالقوة ، وهذه العلمانية دعا إليها أهل الصليب لتطبق في العالم الإسلامي أجمع ، وبعد احتلال العراق ، فسيكون قرب تطبيقها في العالم الإسلامي أقرب وقوعاً إلا أن يشاء الله ، لينتقل العالم الإسلامي من الدكتاتورية إلى الديمقراطية التي تعني البهيمية في كل مجالات الحياة .

وخيار تطبيق العلمانية على العالم الإسلامي ليس خياراً ثانوياً للحلف (الصهيوصليبي) ، بل هو خيار رئيس ، قال رئيس الوزراء اليهودي السابق (إيهود باراك) (**إن الأمريكيين سيديرون العراق فترة طويلة ، قبل قيام أية ديمقراطية فيها**) وقال (بول وولفويتز) ، مساعد وزير الدفاع الأمريكي دونالد رامسفيلد والرجل الثاني في البنتاجون في الأسبوع الماضي (**أنه إذا لم يستطع العراق الجديد أن يكون منارة للديمقراطية في العالم العربي ، فيمكنه على الأقل أن يعطي دروساً لدول أخرى في المنطقة**) ، ولم تكن هذه الدعوى جديدة فقد طرحت بكل وضوح قبل شهرين من العدوان على العراق ، حيث قدمت أمريكا عن طريق وزير الخارجية الأمريكي (كولن باول) ما أسمته بمشروع الشراكة الأمريكية الشرق أوسطية وهذا المشروع هو مشروع عصرنة المجتمعات العربية كما يقول باول ، وهو فرض الديمقراطية والتعليم والثقافة والسياسة الأمريكية على المنطقة ، وقد تناقلت وسائل الإعلام نص المشروع .

ونقول إن من أخبث إفرازات العلمانية هي الديمقراطية التي تلغي سلطة الشريعة على المجتمع وتضاده شكلاً ومضموناً قال تعلى (إن الحكم إلا لله) ، والديمقراطية تقول إن الحكم إلا للأغلبية من الشعب .

والديمقراطية (Democracy) هي مشتقة من لفظتين يونانيتين أولها لفظة (Demos) ومعناها الشعب ، والثانية لفظة (Kratos) ومعناها سلطة ، وتعني هذه الكلمة أن السلطة للشعب وليست لله ، بل يكون الاحتكام إلى الشعب عند حصول النزاع والاختلاف ، فالشعب سلطة عليا لا تعلو سيادته سيادة ، ولا إرادته إرادة بما في ذلك إرادة الله تعالى ، التي لا اعتبار لها في هذه الديانة ، وليست لها أية قيمة في نظر الديمقراطية والديمقراطيين ، قال تعالى (أم لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله) وقال (فإن تنازعتم في شيء فردوه إلى الله والرسول إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير وأحسن تأويلا) ، وفساد وضرر هذه الديمقراطية على الدين ضرر لا يماثله ضرر ، ولكن حينما تعلم أن الديمقراطية هي إحدى ثمرات العلمانية الخبيثة فإنك ستشعر بحجم الانحلال والفساد والإفساد الذي يوشك أن يحل بالمنطقة .

فالعلمانية ليست هي الديمقراطية وحدها ، بل العلمانية فصل الدين عن الدولة ، وهي صاحبة المقولة (دع مالقيصر لقيصر ومالله لله) ، ومن دعواتها الرأسمالية البغيضة ، و تحرير المرأة ، والمساواة بين الرجل والمرأة ، والمساواة بين الأديان ، وعدم التمييز بين الناس على أسس دينية أو عقدية ، وهي صاحبة دعوة الحرية المطلقة فحرية في الاعتقاد والعبادات وحرية في السلوك والأقوال والأفعال وحرية في العلوم ، وحرية في كل شيء ليتحول الإنسان من عبد لله إلى حيوان خسيس ، نشاهده اليوم يعيش في أمريكا

وأوربا ، إنسان منحل لا تقيده ولا تحده حدود ، لا يخدم إلا شهوته ولا تحركه إلا شهوته ، انتهازي كريه لا يهمه إلا مصالحه ولو على حساب دماء الملايين من البشر ، ومعالم العلمانية ودعوتها لا مجال لسردها فلا يستوعبها الإيجاز ، ولكن أشرنا هنا إشارات لمعالمها ، وإن هذا الكفر العظيم هو الذي يدعى إليه في المنطقة ليكون بديلاً عن الإسلام فمن يقف في وجه هذا الكفر ؟ وكيف نوقف زحفه على بلاد الإسلام ؟

- **مستقبل خطر أهل البدع :**

إن الحلف (الصهيوصليبي) وضع باعتباره أن العلمانية سترفض من قبل شريحة كبيرة من المسلمين ، ففكر في بديل مقبول بين المسلمين لا يضره ولا يؤثر عليه في أرض الواقع ولا يحاربه ، ففسح المجال لما أسماه بالجماعات (الروحية) التي تهتم بالروح ولا علاقة لها بالعمل أبداً ، ويمثل هذه الجماعات في العالم الإسلامي (دراويش) المتصوفة ، فالطرق الصوفية المنتشرة في العالم الإسلامي غالبها طرق كفرية ، تؤمن بوحدة الوجود والاتحاد والحلول ، وتشرك مع الله غيره في توحيد العبادة من دعاء وطواف وصلاة واستغاثة واستعانة وذبح ونذر وغير ذلك ، وتتلقى التشريع بعد رسول صلى الله عليه وسلم من المنامات ، ووحي القلوب ، والوجدان ، والإلهام إلى غير ذلك من الخرافات التي لا نهاية لها ، المهم أن هذه الجماعات لا تعرف العمل ، وتعادي الجهاد ، ولا تعادي الكافر وعلى استعداد للتعايش معه ومودته ، وبعضها يتعبد بموالاة الكافر ، هذه الجماعات لا تحرم أتباعها من الشهوات فهي تقترف المحرمات كما يقترفها الكافر ، فهم سواء في السلوك ، إلا أن هذه الطرق تقترف الجرائم تعبداً لله بزعمها (وإذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها آباءنا والله أمرنا بها قل إن الله لا يأمر بالفحشاء أتقولون على الله ما لا تعلمون) ، فتأتي بشبه عقلية لا حد لها لتقترف الفجور ، فنتج عن هذا تشابه عقدي سلوكي بين الصليبي وهذه الطرق ، لذا فإن التحالف (الصهيوصليبي) إن أذن بشيء من الدين بين الناس فسوف يأذن بهذه الطرق الصوفية الكفرية .



الفصل السادس : نظام الإحداثيات

بسم الله ، والحمد لله ، والصلاة والسلام على رسول الله ، وعلى آله وصحبه ومن والاه ، أما بعد :

نكمل الحديث عن الباب الأول بالحديث عن نظام الإحداثيات وكيفية إسقاط المواقع علـــى الأرض وعلى الخريطة فأقول وبالله التوفيق .

مقدمة وتعريف :

في الخرائط الجغرافية يعتمد نظام خطوط الطول والعرض لتعيين المواقع الأرضية ، أمـــا في الخـــرائط العسكرية فيعتمد نظام الإحداثيات التربيعية حيث يتميز بالآتي :

أ- خطوط الطول والعرض هي أقواس من دوائر فتظهر منحنية على الخريطة , أما خطوط الشـــبكة التربيعية فتتكون من خطوط مستقيمة متعامدة , والمسافات بينها متساوية .

ب- خطوط الطول والعرض مُرقّمة بالدرجات , بينما خطوط التربيع مرقمة بالكيلومترات فتسهل معرفة المسافة بينها .

وتتكون خطوط الشبكة التربيعية من خطوط الشرقيات والشماليات :

- خطوط الشرقيات : وهي الخطوط الرأسية التي تمتد بين الشمال والجنوب , وسميت بـــذلك لأن قيمها تزداد نحو الشرق .
- خطوط الشماليات : وهي الخطوط الأفقية الممتدة بين الشرق والغرب , وسميت بذلك لأن قيمها تزداد نحو الشمال .

الفائدة من هذا النظام :

هو مساعدة قارئ الخريطة لتعيين موقعٍ ما على الخريطة بسرعةٍ وبدقة .

قراءة الإحداثيات :

عند قراءة الإحداثيات يجب مراعاة القواعد التالية :

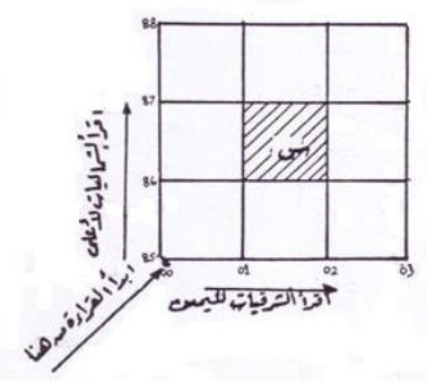
- عند قراءة الإحداثيات لنقطة لاحظ المربع الذي يحتويها , ثم ابدأ من الركن الجنوبي الغربي للمربع .
- يجب أن يكون رقم الإحداثيات مزدوج مكوّن من ٤ أرقـــام أو ٦ أرقـــام , ويكـــون نصـــفها الشرقيات ونصفها الآخر الشماليات .
- أرقام الشرقيات تُعطى أولاً وتكتب من اليسار , وأرقام الشماليات تُعطى ثانياً وتكتـــب يمـــين الشرقيات بدون فواصل أو مسافات.



قراءة إحداثيات مربع :

- إحداثي المربع مُكوّن من ٤ أرقام : رقمان شرقيات , ورقمان شماليات .
- لاحظ الركن الجنوبي الغربي للمربع , ثم عين قراءة خط الشرقيات الذي يمر فيه وسجلها .
- عيّن أرقام خط الشماليات ثم سجلها يمين أرقام الشرقيات .
- تقرأ الإحداثيات من اليسار إلى اليمين مثل أرقام الهاتف .

ومثال ذلك :



فإحداثي (س) هو (٠١٨٦) .

قراءة إحداثيات نقطة :

– إحداثيات النقطة مكونة من ٦ أرقام : ٣ شرقيات , و٣ شماليات .

– عند إعطاء إحداثيات نقطة داخل مربع يجب أن تتصوَّر أن المربع مُقسَّم إلى عشرة أجزاء في الطول وعشرة أجـــزاء في العرض .

– تعطى أولاً أرقام خط الشرقيات الواقع غرب المربع , ثم تعطى عدد الأجزاء بين الخط والنقطة وتسجل يمينه .

– ثم تعطى أرقام خط الشماليات الواقع جنوب المربع , ثم تعطى عدد الأجزاء بينه وبين النقطة وتسجل عن يمينه أيضاً.

الفصل السابع : إسقاط المواقع (تعيين المكان) :

تعريفه :

هي طريقة مساحية تُستخدم لتعيين موقع الراصد نفسه أو المواقع الأخرى على الخريطة بالرغم من معرفته على الطبيعة .

أهميته :

لتعيين المكان أهمية كبرى حيث يساعد في دراسة المنطقة المحيطة , وخاصة في حالات العمليات وعند تمرير المعلومات عن العدو .

كما تفيد في تعيين مواقع المدفعية ونقط الملاحظة , وكذلك مواقع العدو وأماكن أسلحته والأماكن المطلـــوب ضـــربها بالمدفعية .

وكذلك تفيد في مشروعات الملاحة البرية حيث تؤكد صحة خط السير والوصول إلى الهدف المطلوب في كل وثبة.

شروط تعيين المكان :

يشترط لتعيين المكان توفر العلامات البارزة , سواءً كانت طبيعية مثل قمم الجبال و التباب, أو اصطناعية وتكون معروفة على الخريطة ومشاهدة على الطبيعة .

ويُستحسن أن يختار الراصد مكاناً مرتفعاً لتعيين موقعه بحيث يُشرف على المنطقة المحيطة به ليتمكن من رؤية عدد كبير من العلامات الأرضية المميزة .

طرق إسقاط الموقع :

١- طريقة التقاطع العكسي لتعيين موقع الراصد :

- اختر موقعين بارزين أمامك على الأرض ومعروفين على الخريطة .
- باستخدام البوصلة قس الاتجاه إلى الموقع الأول ثم احسب الاتجاه العكسي له .
- ضع مركز المنقلة على الموقع الأول في الخريطة ثم ارسم الاتجاه العكسي السابق .
- كرِّر الخطوتين السابقتين مع الموقع الثاني وارسم الاتجاه العكسي له .
- إن مكان تقاطع الاتجاهين العكسيين هو موقعك على الخريطة .

٢- طريقة التقاطع الأمامي لتعيين المواقع البعيدة (الأهداف) :

- في هذه الطريقة نحتاج إلى موقعين بارزين معروفين على الأرض والخريطة ليقيس الراصد الاتجـاه منهمـا إلى الموقـع المجهول
- اختر الموقع المعلوم الأول , وعيِّن مكانه على الخريطة , ثم قس الاتجاه بالبوصلة من هذا الموقع إلى الهدف.
- ضع مركز المنقلة على موقعك في الخريطة , وارسم الاتجاه الذي حددته من الخطوة السابقة .
- انتقل الآن إلى الموقع الثاني المعلوم , وعيِّن هذا الموقع على الخريطة.
- باستخدام البوصلة قس الاتجاه من الموقع الثاني إلى الهدف , ثم ارسم هذا الاتجاه على الخريطة.
- نقطة تقاطع خطي الاتجاه على الخريطة هي موقع الهدف.

٣- إسقاط الموقع بواسطة المعالم الطولية :

إذا كنت تسير على معلم مستقيم مثل طريق أو وادي , فيمكن تعيين موقعك كالتالي :

- من مكانك على المعلم الطولي اختر معلم بارز وواضح على الأرض والخريطة , ثم قس اتجاهه بالبوصلة .
- حوِّل هذا الاتجاه إلى اتجاه عكسي , ثم ضع المنقلة على هذا المعلم وارسم منه الاتجاه العكسي .
- مكان تقاطع الاتجاه مع المعلم الطولي هو موقعك على الخريطة .

كما يمكن أيضاً تعيين أماكن الأهداف إذا كانت على معلم طولي , كالتالي :

- اختر موقع بارز معروف على الأرض والخريطة .
- من هذا الموقع قس بالبوصلة اتجاه الهدف , ثم ارسم هذا الاتجاه على الخريطة .
- مكان تقاطع الاتجاه مع المعلم الطولي هو موقع الهدف .

الفصل الثامن : طرق توجيه الخريطة :

قبل العمل على الخريطة يجب توجيهها , والخريطة تكون موجهة عندما تكون في وضعٍ أفقي ويكون خط الشـمال لهـا منطبقاً على خط الشمال المُناظر له على الطبيعة .

وبعد توجيه الخريطة تصبح جميع الاتجاهات من موقعك إلى الأهداف على الخريطة مُطابقةً لما يُناظرها على الطبيعة.

وطرق توجيه الخريطة كالآتي :

الطريقة الأولى :

يمكن توجيه الخريطة بالتعرف على جهة الشمال , ثم تُدار الخريطة حتى تُصبح خطوط الشمال في الخريطة باتجاه الشمال الطبيعي.

الطريقة الثانية :

إذا كان معك بوصلة يمكنك التوجيه كالتالي:

- ضع الخريطة على سطحٍ مستوي , ثم ضع عليها البوصلة (مفتوحةً تماماً) .
- اجعل حافة البوصلة منطبقة مع أحد الخطوط التي تشير إلى الشمال في الخريطة (خطوط الشرقيات) , بحيث يكون غطاء البوصلة ناحية الشمال .
- دوِّر الخريطة (والبوصلة مثبتةً عليها في هذا الوضع) حتى تُشير قراءة البوصلة إلى الصفر , فتصبح الخريطة موجهة .

الطريقة الثالثة :

إذا كنت بجوار أحد المعالم المستقيمة (مثل طريق مستقيم أو سكة حديد أو خط كهرباء) .

- دوِّر الخريطة حتى يصبح المعلم المستقيم على الخريطة موازي للذي على الأرض .
- تأكَّد أن التوجيه غير مقلوب (أي الشمال ناحية الجنوب) , وتأكد من صحة التوجيه بمقارنة معالم أخرى على جانبي المعلم المستقيم .

وبهذا يتم ولله الحمد الباب الأول ، وفي العدد القادم إن شاء الله نشرع في الباب الثاني وهو الجهات والاتجاهات .

اللهم علمنا ما ينفعنا ، وانفعنا بما علمتنا ، واجعله حجةً لنا لا علينا .

وصلِّ اللهم وسلِّم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه .





ارمي أمريكا !!

تبخترت أمريكا وعاثت في الأرض فساداً على مرأى من العالم أجمع ادعاءً منهـا بحـرب الإرهاب وتناست أنها هي أم الإرهاب !! ولا شك أن ذالك إيذانٌ بزوالها ونهايتها ، تأسياً بالشيوعية في الإتحاد السوفييتي ، وما قوة أمريكا وغيرها من دول الغرب مقابل قـوة الله بشيء وإن تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم ، فأقول لأمريكا :

ألا فـارمي وعيشـي بالفسـادِ ... فوعـد الله آت بالحصـادِ

ألا فـارمي صـواريخاً تـدوي ... وتضرب أرضـنا في كـل وادي

ألا فـارمي فإنـا قـد رمينـا ... سهام الليـل نطلـب كـل زاد

نسـائلهُ بنصـر الحـق فينـا ... ونطلبـه الإعانـة بالعتـادِ

ألا فـارمي فأمتنـا قريبـاً ... ستنهضُ قد مضى عهدُ الرقـادِ

فقد سئمت حياة الـذل دهـراً ... وقـد آن الأوان إلى الرشـاد

سـتنهض أمـتي وتـذيق قهـراً ... لأمريكـا وأعـوان الفسـاد

فنـادوا يـا أحبتنـا وصـيحوا ... بكل الناس : حيَّ علـى الجهـاد

لنضـربَ كـلَّ جبـارٍ عنيـدٍ ... ونجهرُ بالهـدى في كـل نـادِ

فهيـا يـا بـني الإسـلام هيـا ... ولا تخشـوا مقارعـة الأعـادي

فـإن الكفـر لا يقـوى علينـا ... وأمريكـا تخـافُ مـن الجـلادِ

وها قـد آن أن نمضـي جموعـاً ... لكم يا غرب نضرب كل عـادي

نسير لكـم بعـزم مـن حديـدٍ ... لنعتـق بالهـدى رقَّ العبـادِ

ونخرجهم مـن الظلمـات حـتى ... ينـير العـدل في كـل الوهـادِ

فإنا يـا جيـوش الغـرب قـوم ... عن الإسـلام أرواحـاً نفـادي

مقال

الأباتشي ومقلاع داود !!

بقلم : بندر الدخيّل

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم أجمعين .. أما بعد :

يعد هذا المقال جزءًا ثانياً لمقال : **كيف نقف أمام التكنولوجيا الحربية ؟** والذي نشر في العدد الماضي ، والذي تطرقنا فيه إلى رؤية شرعية حول الموضوع ، وبعض القواعد الأساسية في حسم الحروب وبعض الأمثلة والتطبيقات على ذلك .

وفي هذا العدد نواصل ما بدأناه في العدد السابق من ذكر بعض الأمثلة التي تغيب عن الكثيرين ، أو فلنقل إنهم يشاهدون ويقرؤون عن هذه الحوادث ، ولكنهم لا يضعونها في إطارها الصحيح .

ومن الأمثلة على أنه وبأسلحة خفيفة يمكن التغلّب على قوة ضاربة أو كما قال الشيخ أسامة حفظه الله في لقاءه مع الجزيرة عام ٩٨ م " بعدد قليل من الكلاشينات ، عدد قليل من الآر بي جي تحطمت أكبر قوة في العالم ألا وهي الاتحاد السوفيتي " .

ومن الأمثلة الواضحة على ذلك ، والتي تبين أن ميزان التوازن العسكري بين قوة عسكرية ضاربة كالأباتشي قد توازنها حجر من مقلاع كمقلاع داود عليه السلام ؛ ما سيأتي بعد قليل .

والحجر هذه المرة هو سلاح القناصة ، وللعلم فإن بندقية قناص روسي واحد قد أوقفت زحف الألمان النازيين في قلب روسيا وهزمتهم شر هزيمة وفي عشرة أيام فقط !!

يقول أبو عبيد القرشي حفظه الله في العدد التاسع عشر من مجلة الأنصار : " لقد ترك القناصون عبر التاريخ أثراً بليغاً في المعارك التي خاضوها ، فمثلاً تحول القناص Assili Zaitsev إلى بطل للاتحاد السوفيتي السابق في الحرب العالمية الثانية ، وقد استطاع هذا القناص أن يحول سير معركة ستالينغراد بعدما كان الألمان قد أحكموا سيطرتهم على المدينة مسببين تدهوراً كبيراً في معنويات الشعب الروسي .

فلقد استطاع هذا الضابط الروسي وفي ظرف عشرة أيام أن يقتل **أربعين** ضابطاً ألمانياً سامياً مما جعل الخوف ينتقل إلى المعسكر الآخر ، الشيء الذي بعث إرادة المقاومة عند الروس من جديد وخاصةً على مشارف ستالينغراد .

ويواصل مؤكداً على أهمية هذا السلاح البالغة : " من جهتهم ذاق الأمريكيون وبال هذا السلاح خلال الحرب العالمية الثانية وبالتحديد في معركة Kwajaleini ١٩٤٤ خلال الحرب العالمية الثانية حين أوقف القناصة اليابانيون تحرك الفرقة السابعة للمشاة الأمريكية والتي لم يستطع جنودها التقدم شبراً واحداً بعد أن أثخن فيهم القناصة اليابانيون قتلاً ..

ويواصل : " وحصل نفس الأمر في فيتنام في معركة Drang حينما نجح أحد القناصة الفيتناميين في دخول المحيط الأمني الذي أقامته الفرقة الأولى للفرسان ، واستطاع بضربة معلّم أن يصيب الضابط السامي الأمريكي المسؤول عن إدارة هذه المعركة بجرح بليغ ، وبما أن هذا القناص كان بارعاً في إخفاء مكانه وطلقاته فإن الفرقة كلها أصابها الوهن و لم تعد تشعر بالأمن حتى داخل مربعها الأمني .

وذكر بعد ذلك أمثلة عديدة من حروب الفوكلاند ، ثم تطرق لاستخدام المجاهدين لهذا السلاح الفعال في الحرب الأفغانية الأولى وفي معارك الشيشان الأولى ، والمقال نفيس جداً في بابه وأنصح بالعودة إليه .

وكمثال آخر على فعالية هذا السلاح البسيط – القناصة – وتدميره لأسلحة عاتية ما حدث مؤخراً في أرض الرافدين حينما أطلق الجيش الأمريكي بعض المناطيد التجسسية في الجو فوق المدن العراقية المراد رصد حركة المجاهدين فيها ، ولك أن تتخيل :

منطاد كبير الحجم مليء بغاز الهليوم غالي الثمن نسبياً وفيها أجهزة رصد وتصوير دقيقة ومع ذلك كله فقد أسقطه الشباب بطلقة قناصة واحدة لا تزيد قيمتها عن دولار واحد في أسوأ الأحوال !! فبمجرد أن أصابته طلقة قناص (خارق حـــارق) انفجـــر في الهواء بسبب غاز الهليوم وتحطم كل ما كان بداخله !! ، وما أجمل هذه العملية ، كأنني أتصور المجاهدين وهم يتبارون في إصابة هذا الهدف المغري في السماء ، كلٌ من مكانه !! . وكذلك في مواجهة حي السويدي بالرياض في رمضان من عام ٢٤ قام الطل الشهيد عبد الإله العتيبي بالرماية على مروحية الدفاع المدني السعودي من رشاش فرخ شبح (كلاشن شبيه بالكلنكوف) ومـــع ذلك فقد أصابها إصابات اضطرتها للهبوط اضطرارياً كما اعترف الطواغيت بعد ذلك .

ولو أردنا هنا أن نحصي تلك الحيل والابتكارات التي اخترعها أسود الله في العراق ووظفوها ضد الأمريكان لأطلنا ، ولعلنا نأخـــذ شيئاً من ذلك في العدد القادم .

لكن ما يهمنا هنا هو متابعة ورصد هذه الأسلحة الفتاكة التي تنخر في جسد القوى العسكرية العظمى وتكلفها الملايين بل وتؤدي إلى خسارتها الحروب ، ولا زال الجميع يتذكرون تصريحات بعض الجنرالات الروس الذي قالوا : لم يندم الروس علـــى ســـلاح صنعوه مثلما ندموا على صناعة الـــ (R.B.G) .

ولعمري إن قذيفة واحدة لا تزيد قيمتها على عشرات الدولارات وتعطب دبابةً تزيد قيمتها على عشرات الملايين لهي جديرة بأن تجعل ذلك الذي صنعها من الروس مجرماً في نظر بني قومه !! .

دعنا نأخذ نبذةً الآن عن سلاح فتاك تستخدمه أمريكا واسرائيل والدول المتقدمة عسكرياً وهو الأباتشي ، والأباتشي لمن لا يعلم ؛ هي مروحية طولها ١٧,٧٣ متراً وارتفاعه ٤,٦٤ أمتار ووزنه ٦٨٣٨ كجم. وتستطيع الأباتشي أن تصعد رأسيًّا بمعـــدل ٦٦٣-٨٨٩ متر في الدقيقة، وتبلغ سرعتها الأفقية ٢٧٩ كم/الساعة ، وفي مقدمة الأباتشـــي جهـــاز تحديـــد الهـــدف TADS Target acquisition and designation sight وجهاز آخر للرؤية الليلية night vision sensor PNVS Pilot . ويوجد بمحـــور المروحـــة الرئيسي جهاز لتحسس السرعة الدينامية الهوائية المنخفضة low air-speed sensor ويوجد بذقن الطائرة مدفعية أوتوماتيكية مـــن عيار ٣٠ مل تغذى من جسم الطائرة ، وتستطيع هذه المدفعية أن تطلق ذخيرة عالية الانفجار بمعدل ٦٢٥ طلقة في الدقيقة. وتبلغ أقصى سعة للذخيرة ١٢٠٠ طلقة. توجد أربعة أبراج للأسلحة على الأجنحة المبتورة تستطيع أن تحمل ١٦ قذيفة مضادة للدبابات من نوع Hellfire أو ٢٧٦ صاروخًا من نوع FFAR أو مزيجًا من النوعين معًا. ويوجد أيضاً في الطائرات المعدلة بعد عام ١٩٩٣ أربع خزانات خارجية للوقود تبلغ سعة كل منها ٨٧١ لتر لتبلغ السعة المجملة لجميع الخزانات ٤٩١٠ لترات. تتســـع الطـــائرة لاثنين من الطيارين؛ حيث يجلس مساعد الطيار/المدفعي في الأمام والطيار في الخلف .

ومن الجدير ذكره هنا أن قيمة الصاروخ الواحد من صواريخ Hellfire المزودة بها الأباتشي ٤٥ ألف دولار !! وقيمة الطائرة نفسها تزيد على عشرات الملايين من الدولارات ، وتعد من أغلى الأسلحة الجوية الحديثة .

والآن .. ماذا لدى مجموعات المجاهدين في الثغور من حلٍ لهذه المشكلة ؟ بالتأكيد سيستخدمون أحد أحجـــار داود ، ومـــن حجارة مقلاع داود الفتاكة التي تساهم في كف شر هذه المروحية ؛ **الصواريخ الموجّهة المضادة للطائرات** والـــتي مـــن أبرزهـــا صاروخ السام (SAM - 7) .

وتصنف هذه الصواريخ بعدة تصانيف ، التصنيف الأول : تقسم حسب سرعتها إلى صواريخ بسرعة دون الصوتية وصواريخ فوق الصوتية. ومعظم الصواريخ ذات سرعة دون صوتية مما يسمح باستخدام طريقة بسيطة لنقل الأوامر بالأسلاك. أما السرعة فـــوق الصوتية فتستخدم في القواذف المنقولة على العربات أو الحوامات وحيث تنتقل الأوامر إلى الصاروخ باللاسلكي أو بالأشعة تحـــت الحمراء أو بالليزر وأخيراً التوجيه بأسلوب (اضرب وانس).

التصنيف الثاني: وتقسم حسب مداها إلى بعيدة المدى فوق ٢٠٠٠م، ومتوسطة المدى من ١٠٠٠ حتى ٢٠٠٠، وقريبة المدى دون ١٠٠٠م.التصنيف الثالث: وتقسم حسب طريقة التحكم بها إلى ثلاثة أنواع: التحكم اليدوي، والتحكم النصف آلي، والتحكم الآلي .

ومن أبرز أنواع هذه الصواريخ (SAM - 7) الروسي كما ذكرنا وصاروخ استنجر (Stinger) الأمريكي ، ولعل الكثيرين شاهدوا لقطة القائد البطل الشهيد أبي الوليد الغامدي رحمه الله في فيلم جحيم الروس الرابع والذي أسقط فيها طائرة هليوكوبتر روسية بصاروخ سام ٧ ، **ولك أن تقارن بعدها بين قيمة الطائرة وقيمة الصاروخ ، وبين كلفة تدريب وإعداد الطيار لمدة سنوات من قبل حكومته وخسارتها عليه وبين تدريب المجاهد على السام والذي غالباً لا يكلف شيئاً يذكر** ، ولا يحتاج إلى كثير تدريب لأنه يعمل بالتوجيه الحراري ، وكأني أشبه تلك الهليوكوبتر بفيل هائل هائج دخل في أذنه فأر صغير فظل يدور حتى لفظ أنفاسه وهلك .

ومن الجدير بالذكر هنا أن من مضادات الطيران الأسلحة الرشاشة الثقيلة كالشلكا والدوشكا والتي يستخدمها المجاهدون في أفغانستان والشيشان والعراق ، بل إن البيكا طراز (PKS) تعد نافعةً إذا ما اقتربت الأباتشي وتم تركيز الرماية في مناطق معيّنة منها .

ونسوق هنا كلاماً رائعاً للشيخ الشهيد يوسف العييري رحمه الله حول القصف التكتيكي الجوي – من ضمن نصائحه للمجاهدين في أرض الرافدين – وبحق فإنك تستشف من كلام الرجل خبرته العسكرية والتكتيكية الفائقة ، ونحن هنا سنورد محل الشاهد وهو الكلام عن المضادات ، وإلا فهناك بعده نصائح غالية في تعطيل الإسناد الجوي للقوات الصليبية ، قال رحمه الله : أما تعطيل القاصفات التكتيكية أو الحد منها، فأعظم سلاح في الإسناد الجوي لرجال المشاة بالنسبة للصليبيين هو مروحيات الأباتشي، ومهمتها الرئيسة قنص مدرعات ودبابات وناقلات الخصم وشاحنات الإمداد عن طريق الصواريخ الموجهة، كما يمكنها القيام باغتيال قيادات الخصم باستهداف السيارات بشكل دقيق ، وهي مزودة بمدافع رشاشة وقاذفات قنابل ضد أفراد الخصم ، ولكن لا يمكن الاعتماد عليها منفردة حيث أن أقصى ارتفاع لها يبلغ ستة كلم تقريباً مما يجعلها في مديات المضادات بشكل دائم ، يليها مروحيات إيه سي ١٣٠ وهي ذات كثافة نارية كبيرة جداً، وهناك مروحيات أخرى لأغراض متعددة، **ولكننا نقول أن هذا الطيران يفقد أهميته لأمور نذكر منها التالي:** أنه إذا دخل ضمن مدى المضادات الأرضية فمعنى ذلك أنه أصبح مشلولاً ولا يمكن أن يتابع تقدم رجال المشاة للتغطية عليهم، ولذلك على العراقيين أن يحتفظوا بأكبر قدر ممكن من الأسلحة المضادة للطائرات وذخائرها والصواريخ المضادة مهما كانت مداها، كما عليهم أن يحسنوا خندقتها وتمويهها، وأفضلها ما كان متحركاً وخاصة المدافع الرشاشة من نوع (شلكا ٥٧ مم) فلطول مدى هذا السلاح الذي يصل إلى ٧ كلم رأسي و١٥ كلم أفقي فسوف يكون فعالاً في حال حصول المعارك الرئيسة لدخول الصليبيين إلى المدن، فلن يتمكن من كشف رجال المشاة لنيران الدفاعات العراقية إلا ضرب الإسناد المروحي بمثل هذه الأسلحة .

وأضيف : أفضلها ما كان متحركاً كالشلكا أو يستخدم لمرة واحدة كصواريخ السام ٧ ، لأن ميزة هذه وهذه خفة التنقل بها ، وهي السمة الغالبة على حروب المجاهدين في الفترة الأخيرة ، وفي العدد القادم بإذن الله سنأخذ الكثير من الأمثلة على هذه الأسلحة التي تحقق توازناً مناسباً بين المجاهدين وعدوهم بل تحقق – بفضل الله وقوته وقدرته ومشيئته – انتصارات ساحقة للمجاهدين وخسائر فادحة في صفوف الجيوش المقابلة ، ونسأل الله سبحانه أن ييسر للمجاهدين في جميع الثغور الحصول على مثل هذه الأسلحة وجمعها ، كما نسأله أن لا يكلهم إليها ولا إلى أحد غيره سبحانه ، إنه ولي ذلك والقادر عليه ، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

كتابة تقارير الاستخبارات

١- درجة السرية ؛ يعطى التقرير درجة السرية في أعلى الصفحة وأسفلها ، ودرجات السرية كالآتي : " عادي ... سري ... سري جدا ... سري للغاية ... حساس " ، وفي العادة تكتب بلون أحمر .

٢- أسماء الذين يسمح لهم الاطلاع على الوثيقة ؛ وتكتب تحت كلمة المستلم .

٣- التاريخ .

٤- أسبقية التسليم " عادي ... عاجل ".

٥- رقم الرسالة .

٦- معد التقرير .

٧- اسم الموضوع .

صورة للصفحة الأولى من التقرير .

سري	
اسم المستلم	التاريخ
أسبقية التسليم	الرقم
معد التقرير	
الموضوع	
سري	



مصادر جمع المعلومات :

١- الإعلام " التلفاز ... راديو ... جرائد ... مجلات ... الخ " ويستخرج منها معلومات بنسبة ٧٠% .

٢- التصنت على التليفونات بالطريقة العادية أو بالكمبيوتر ، سواء بالاختراق أو الاعتراض بنسبة ٢٥ % .

٣- العنصر البشري " الجواسيس " بنسبة ٣% إلى ٤% .

كيفية بدء محادثة

بدء الحوار دائما بأسلوب مهذب ثم يتم التطوير بحسب طبيعة المتحدث معه سواء كان ذلك في شارع – محل – وسيلة مواصلات – فندق – .... الخ .

العمل عند النزول إلى ساحة جديدة :

عند النزول إلى أي ساحة يجب مراعاة عمل الآتي :

الحصول على دليل التليفون ... الخرائط السياحية ... الجرائد ... تغيير الهدي الظاهر.. تفادي الأماكن الممكن التعرض فيها للخطر ، التعرف على مستوى البلد الأمني والثقافي والاجتماعي والأخلاقي والخدمي .

دليل التليفون عادة ما يكون من مجموعة من الألوان ، كل لون مخصص لنوع معين من النشاط فمثلاً ؛ الأصفر إعلانات تجارية ، أما الأزرق ؛ فأرقام الحكومة ، والأبيض عادي .

مشروع عمل اليوم استخراج معلومات من :

١– دليل التليفون ... الجرائد .

٢– الخرائط السياحية .

٣– جلب معلومات من المدينة .

٤– عمل مخابئ للرسائل في المجلات والصحف .

إن أمراض الأمة المشتتة بحاجة إلى جهود مضنية ، وإلى قادة مخلصين ، ليتم إحياء الأمة على منهج صحيح صائب ، لأننا اليوم نعيش على مرقب عال ، نرقب مستقبلاً يتناوشنا فيه العدو من كل جانب ، هذا المستقبل الذي حاول فيه العدو أن يرسم معالمه ليكون حسب سياسته ومراده ، وهو يملك أدوات التطبيق ، فهو الذي يملك المال والقوة ، فعنده الآلة العسكرية الرهيبة ، وعنده العديد من الاحتمالات التي يمكن أن يستعملها متى يريد ، وفوق ذلك في أمتنا التربة الصالحة لهذه الاحتمالات الكفرية الخبيثة ، أما عدتنا نحن ، فليس هناك من شيء سوى الحق إن جردناه عن شوائب الأفكار المنحرفة ، وعلمناه على حقيقته كما هو من غير بدع الإرجاء والجبر ، ومن غير هوى الآراء والأفكار ، وعلينا أن نملك عقيدة الجهاد ، وروح الجهاد ، ونفس الجهاد ، هذه العقيدة التي تهون أمامها الصعاب ، وتتصاغر في وجهها الجبال ، هذه الروح التي تنطوي على حب الموت والرغبة فيما عند الله ، والترفع عن الدنايا والصغائر ، والزهد في الدنيا ، هذا النفس إن ملكناه أو تملكناه كنا أعاصير لا تبقي للكفر أثراً ، ولا للظلام وجوداً .

(أبو قتادة : الجهاد والاجتهاد)

اللهم إني صائم

بقلم : قيس بن هبيرة

بادئ ذي بدء أرجو من القراء الكرام أن يعذروني على الإكثار من وضع علامات التعجب في هذا المقال صـــغير المساحة ، ولا تتعجبوا فنحن في زمان العجائب .

الخبر باختصار أن سلسلة مقالات فقهية !! – في فقه الإرجاء والتخذيل عن الجهاد – احتلّت زاويةً جديـــدة في جريدة الشرق الأوسط السعودية .

وقد استأجرت الصحيفة التي عرفت بطرحها العلماني الصراح وتبنيها لمواقف العلمانيين واحتضانها لهم أحد علماء السوء المرتزقة ليكتب في هذه الزاوية وهو مفتي الأمريكان – كما يحلو للبعض تسميته – : عبد المحسن العبيكان.

والغريب أن هذه الصحيفة كما أسلفنا منبر من منابر العلمنة والتغريب في البلاد ، فهي قائمة على نبذ الخطـــاب الديني واحتقار المتدينين والتنفير منهم ونعتهم بالتخلف والجمود والرجعية والـــ " طالبانية " !! ، وهذا أمرٌ ظاهر لكل ذي بصيرة لكنه لسبب أو لآخر خفي على بصيرة العلامة الهمام !! .

ولعله لا يعلم أن القوم يحتقرونه أشد احتقار ويمجون سماع كلامه لنفورهم من هذا النوع من الكلام كما أسلفت – وإن كان باطلاً – وهم في الحقيقة لا يريدون وضع مثل هذه المقالات في جريدتهم ولكن الأمر ليس بأيديهم ، والديموقراطية التي ينادون بها تقمعها رغبات وزارة الداخلية في نزع فتيل الحماس الشعبي العارم تجاه العراق في هذه الأيام .

ومما يجدر ذكره هنا أن هذا السفيه قد بلغ في تحريف آيات الله المحكمات وقلب الحق باطلاً والباطل حقاً حداً لم يبلغه علماء بني اسرائيل وعلى رأسهم بلعام الشهير !! .

فقد أفتى بأن الجهاد في العراق وفلسطين غير شرعي بسبب عدم وجود إمام !!

وقد بلغت هذه التهمة مبلغاً من الرفض عند القاصي والداني جعل بعض الكفرة يستغربها ويستنكرها على العبيكان ، ولكن لعلهم لم يعلموا بالمثل القائل : لئن كان صبر عبد الله بن عبد العزيز له حدود فإن خيانة عبـــد المحســـن العبيكان وعمالته لا تحدها أي حدود !! .

ومن الجدير بالذكر أن بعض قادة الانبطاح والذين حرصوا مؤخراً على الاطمئنان على عرفات ومواساته في مرضه قد استنكروا وبشدة مثل هذه الفتوى ، وخاطبه أحدهم بقوله : شلوم عليخم عبيكان ، في تعريضٍ بأنه إنما يمثـــل اليهود بهذه الفتوى التي أصدق ما يقال في وصفها عبارة الشيخ عبد الرحمن الدوسري رحمه الله في وصف مثـــل هذه الـــ (.....) .

عبد المحسن العبيكان .. اللهم إني صائم ! .

المصائد والشراك (٤)

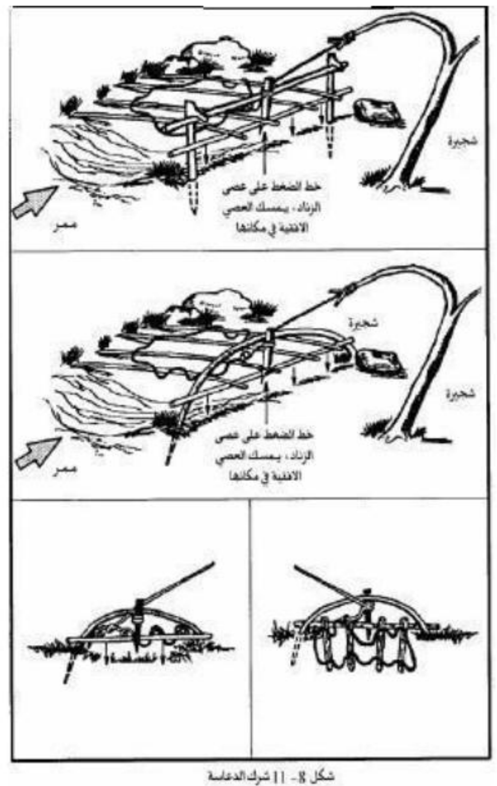
شرك الدعاسة

تستخدم الدعاسة لصيد الحيوانات الصغيرة أثناء مرورها في الممرات شكل (٨-١١) ، قم بعمل حفرة غير عميقة على الممر ، قم بغرز عصاتين على شكل (Y) على جهة واحدة من الحفرة ، بحيث تكون الشعبتين للأعلى ، أحضر عصاتين مستقيمتين بطول المسافة بين العصاتين المغروزتين ، ضع العصاتين بحيث تتعدى المسافة بين العصاتين المغروزتين ، قم بوضع عصي على سطح الحفرة بحيث تكون أطرافها من جهة فوق العصا السفلى الطويلة ، والرف الآخر للعصي على جانب الحفرة في الجهة المقابلة .

ضع كمية من العصيّ بحيث أن الصيد لا بد أن يدعس على واحدة على الأقل ، اربط حبل بشجيرة مرنة متينة بحيث تقوم بالشد بسرعة إذا ارتخى الحبل ، ويمكن أيضاً ربط الحبل بواسطة وزن يتدلى من فوق غصن ، بحيث إذا ارتخى الحبل يسقط الوزن ويسحب معه الحبل .

اثني الشجيرة أو ارفع الوزن حتى تعرف أين تربط الزناد من الحبل ، والزناد هو الذي إذا تأثر بالحركة يبدأ عمل الشرك أو المصيدة ، والزناد هنا عبارة عن عصا طولها تقريباً ٥ سم ، بعد ربط الزناد قم بعمل أنشوط في الحبل ، وقم بفرد هذه الانشوطة فوق العصي الأفقية ، ضع الزناد بحيث يتقاطع مع العصا الأفقية العليا من أمامها ، قم بتمرير الانشوطة من خلف العصي الأفقية بحيث أن مصدر الشد يمسكها من مكانها ، قم بوضع العصا الأفقية السفلى ، بحيث بالكاد تلمس الزناد من الأسفل ، وتكون خلف العصي المفروزة ، فإذا دعس الحيوان على إحدى العصي الأفقية فوق الحفرة ، تتحرك العصا الأفقية السفلى للأسفل فينفلت الزناد وتلتف الأنشوطة على أقدام الحيوان ، وبسبب التغييرات في المكان فإن الحيوان سيكون حذراً ، ولذلك قم بعمل مصدات توجه الحيوان إلى المصيدة.

ملحوظة : الزناد يمر من فوق العصا الأفقية العليا ، ومن خلف العصا الأفقية السفلى .

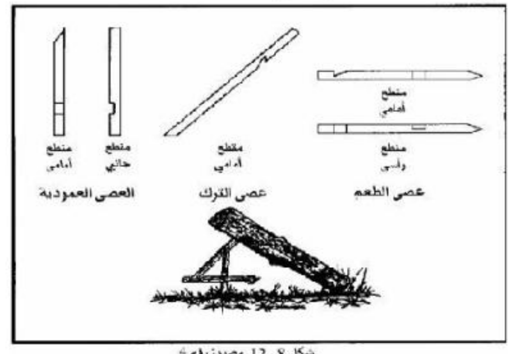


شكل 8- 11 شرك الدعامة

مصيدة رقم 4 :

عبارة عن زناد إذا انفلت يؤدي إلى سقوط وزن ثقيل ، يؤدي إلى قتل أو إصابة الحيوان ، بحيث يمكن مسـكه ، شـكل (٨-١٢) .

وللعمل تحتاج إلى ثلث عصي بها ثلمات ، وهذه الثلمات تمسك العصي مترابطة على شكل رقم (4) إذا كانت تحت الشدّ ، يجب التدريب على عمل هذه المصيدة ، وهي تحتاج إلى صبر وزوايا دقيقة .



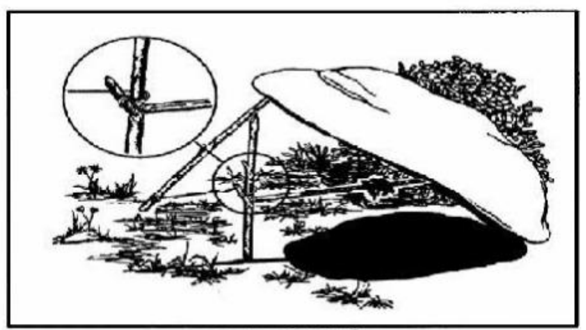
شكل 8- 12 مصيدة رقم 4

مصيدة بيوتي

تشبه مصيدة رقم (٤) غير أنها تستخدم حبل للعمل شكل (٨-١٣) ولها ميزة أنه من السهل عملها ، قم بربط قطعة حبل إلى أسفل العصا المائلة والطرف الآخر لعصا طولها تقريباً ٥ سم ، هذه العصا الصغيرة هي الزناد .

قم بمد الحبل بحث يلتف حول العصا العمودية والتي رأسها يثبت في ثملة في العصا المائلة ، قم بتثبيت العصا الصغيرة بواسطة عصا أخرى أفقية تمتد بين العصا الصغيرة وبين الوزن أو وتد مغروز في الأرض ، بحيث لو سقطت العصا الأفقية ، فإن العصا الصغيرة تتحرر وتسحب معها العصا العمودية ويسقط الوزن ، لأنه بسقوط العصا العمودية تسقط العصا المائلة التي هي أصلاً تحافظ على الوزن مرتفع عن الأرض .

قم بوضع الطعم على العصا الأفقية ، والذي يحصل أنه عندما تسقط العصا الأفقية ؛ تتحرر العصا الصغيرة وتسحب معها العصا العمودية ، وإن لم تفعل فإنه يسبب الارتخاء السريع للعصا الصغيرة وتتحرك العصا المائلة ، وبالتالي في كلا الحالتين تسقط العصا العمودية ومعها الوزن .



شكل 8 13 مصيدة بيوتي



الأخ بلال الأزدي : عمل الخلايا باختصار ينقسم إلى قسمين خلايا نشطة وخلايا نائمة :
تكوين الخلايا النشطة :
١- تبدأ بالبحث عن إخوة على استعداد للجهاد في سبيل الله ممن يوثق في دينهم وعقيدتهم.
٢- القيام بالتدريب اللازم للعملية المفترضة .
٣- تحديد الهدف المراد وليكن مثلاً أحد الصليبيين الأمريكان .
٤- جمع المعلومات الكافية عن الهدف .
٥- تحديد الطريقة الأفضل لقتل الهدف إما بالرماية عليه عن قرب أو بالقنص (وطريقة الاغتيال تحدد عن طريق جمع المعلومات الدقيق) أو بالتفجير عن بعد أو بالسم وهكذا .
٦- القيام بتجهيز متطلبات العملية من أسلحة وسيارات ..وكل ما يحتاجونه .
٧- وضع الخطة المناسبة للعملية وكيفية الهجوم والانسحاب ، ويراعى فيها تحديد الأدوار مثلاً هذا سائق وذاك يقوم بالاغتيال والثالث حماية .
٨- التدرب على الخطة في ظروف مشابهةً لمكان التنفيذ إن أمكن ذلك .
٩- تنفيذ العملية . (وننصح بقراءة دورة التنفيذ لأبي هاجر رحمه الله ففيها تفصيل أكثر) .
ولا يحقر الإنسان نفسه أو يعتذر بعدم الإمكانيات الكافية فالله أمرنا بالإعداد حسب الاستطاعة ولا يكلف الله نفساً إلا وسعها .
الخلايا النائمة : هي عبارة عن مجوعة من الإخوة – اثنين فأكثر- يتدربون ويحددون الهدف ويجمعون عنه معلومات لكن لا ينفذون العملية حتى تأتيهم الأوامر من القيادة بالقيام بالعملية أو يحدث ظرف مناسب للقيام بالعملية ويكونون في مرحلة كمون – غالباً لإجادة الغطاء الأمني – ولا ينصح بإطالة فترة الكمون عند إمكانية القيام بالعملية، لاحتمال الانكشاف أو حدوث بعض العوائق، وخير البرّ عاجله، ولكن لا يكون باستعجال قد يفسد العملية.

الأخ الكبرياء لله : يفضل أن تكون الحشوة موجّهةً باتجاه المبنى وذلك بوضع صفائح حديدية سميكة بجميع الاتجاهات ما عدا جهة المبنى المراد نسفه فتكون خالية من الصفائح لتتجه معظم الموجة الانفجارية نحو المبنى . **(راجع موسوعة الجهاد الجزء الثاني)**
أما بالنسبة لجمع المعلومات : **(راجع دورة التنفيذ لأبي هاجر رحمه الله)** .
وأما وسائل جمع المعلومات : فتكون عن طريق من يعملون في المبنى أو الذين يرتادونه أو سبق أن أتوا إليه أو المارة بجوار المبنى ، ويجب اتخاذ ساتر أمني مناسب أثناء جمع المعلومات مثلاً ؛

بائع زهور أو عامل نظافة أو غير ذلك ، ويمكن الترصد للهدف عن بعد باستخدام العدسات المقربة كالدربيل ونحوه، ولا بد من الحرص على دقة المعلومات في العملية، وتحاشي دماء المسلمين، والإخلاص لله والتضرع إليه بتيسير العملية وخاصة في هذه الليالي المباركة.

ونحثك على بدء العمل والاستعانة بالله ، فما خاب من طلب منه العون ، واعلموا أن إخوانكم في العراق بأمس الحاجة الآن إلى من يخفف عنهم وطأة الهجوم الصليبي السافر ، وضرب المصالح الغربية الخلفية للصليبيين مهمٌ جداً في هذه الأوقات .

الأخ أبو ذر اللبناني : كما تعلم أخي فوصلات المواقع الجهادية والعسكرية تتغير باستمرار وليست ثابتة ، وقد نضعها اليوم في المعسكر وتتغير غداً ، والإخوة على الانترنت يضعون الروابط باستمرار في المنتديات وفي بعض المواقع المتخصصة في ذلك ، وجزاك الله خيراً على حرصك واهتمامك .

الأخ أبو عاصم : نسأل الله أن ييسر لك اللحاق بالمجاهدين ، ألح على الله بالدعاء وخاصة في أوقات الإجابة وفي هذه الأيام الفاضلة ، ولا يمنعنك عن الجهاد عدم التحاقك بالمجاهدين في الجزيرة ، حاول أن تقوم بما أوجب الله عليك من الجهاد وطرد الصليبيين على قدر وسعك واستطاعتك فهاهم الأمريكان يسرحون ويمرحون في أنحاء الجزيرة استعن بالله واقض على من استطعت منهم ، مسترشداً بما نشر هنا بالمعسكر من خطط الترصد والهجوم والانسحاب وما يتعلق بذلك ، وجزاك الله خيراً على نشرك إصدارت المجاهدين وجعله في ميزان حسناتك .





نذكر أنفسنا و إخواننا المسلمين بقول النبي صلى الله عليه وسلم " إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه " ، فيا أخي المسلم أخلص نيتك لله عز وجل ، فقد تبلغ النية مالا يبلغ العمل ، واستحضر نيتك في كل عمل ، وتذكر أنك عندما تقرأ في العلوم العسكرية فأنت تعد نفسك للعمل والجهاد في سبيل الله وترفع الجهل عن نفسك وعن غيرك من المسلمين ، وإن كنت تعد لإخراج المشركين من جزيرة العرب وطرد عملائهم من المرتدين والمنافقين ، فلا تنس أن تجعل نيتك تنفيذ وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم وإقامة دين الله في الأرض والحكم بما أنزل الله ، وإن أقدمت على عمل جهادي لم يكتب له النجاح فقد كتب أجرك إن شاء الله إن أخلصت نيتك لله عز وجل ..

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .